

مباني وتجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية دراسة نقومية

د. إيمان النقيب

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

مقدمة

تعتبر مؤسسات رياض الأطفال من أهم وسائط التربية المتخصصة التي تُعنى بتربية ورعاية الأطفال بين الرابعة والسادسة من العمر، وهي واحدة من أهم أنظمة التفاعل الاجتماعي، فهي اللبنة الثانية بعد الأسرة - أولى الوسائط التربوية - التي تسهم في تربية الطفل ورعايته جسمياً، وحركياً، ومعرفياً، ولغوياً، واجتماعياً، وانفعالياً.

وهي حلقة الوصل الأولى بين الأسرة والمجتمع باعتبارها من أهم مؤسسات أنتنتشة الاجتماعية، فما يمر به الطفل من عمليات تربوية في هذه المؤسسات يُعد مرتكزاً لسائر العمليات التربوية في المراحل اللاحقة، فهي مدرسة الطفل الحقيقية التي تسهم في تربيته وتلبيه مطالب نموه، ومساعدته في استغلال قدراته إلى أقصى ما تسمح به استعداداته، من خلال إعداد بيئة ثرية، وبرامج تربوية نابغة من اهتمامات الطفل تسهم في إشباع حاجاته، وتتيح له فرص النمو الذاتي، بما يشعره بالثقة في ذاته ويعزز تقديره لذوات الآخرين.

لتحقيق تلك الأهداف أصبحت التربية قبل المدرسية ضرورة ثقافية ومطلباً اجتماعياً^(*) لا تفرسه أهمية وخطورة تلك المرحلة في تشكيل شخصية

(*) يقدر معدل اجمالي المقيدين في برامج رياض الأطفال حوالي ١٣٪ (١٢,٨٪ للبنات، ١٣,٥٪ للبنين) عام ٢٠٠٠، نصف المقيدين بالمدارس الخاصة. الأمر الذي يشير إلى ضرورة الوقوف على واقع مباني رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية، واقترح تصور للارتقاء بتلك المباني لكي تتلاءم مع خصائص نمو طفل هذه المرحلة السنية وتلبي حاجاته، كما تحقق أهداف رياض الأطفال.

الطفل فحسب ؛ بل أصبحت ضرورة تفرضها المتغيرات المجتمعية - باعتبارها واقعاً اجتماعياً معاشاً - في المجتمع المصري والعالم بأسره .

وعندما كان الاهتمام برياض الأطفال من المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمعات ، فقد فرضت قضية الاهتمام بالطفل المصري اهتماماً كبيراً أعلى كافة المستويات ، الأمر الذي يُحمل كاهل الدولة مسئولية كبرى في التعاون مع الأسرة ، لتلبية حاجات ومطالب النمو المتكامل لأطفال هذه المرحلة ، بما يهيأهم للعيش في مجتمعهم وتشرب ثقافته ، الأمر الذي لا يتأتى إلا من خلال التوسع في إنشاء مؤسسات تربية ذات شكل وطبيعة خاصة لأطفال هذه المرحلة السنية ، تتلاءم مع خصائص نمو الطفل وتلبي حاجاته النمائية من ناحية ، كما تحقق أهداف رياض الأطفال من ناحية أخرى .

ويعتبر مبني رياض الأطفال أحد المدخلات المهمة في العملية التربوية ، فتصميم المبنى وتجهيزاته يعد عاملاً أساساً في تحقيق رياض الأطفال لما هو منوط بها من أهداف . إذ يساعد هذا البناء على إثراء المناشط ، ومن ثمّ تدعيم الخبرات التربوية المقدمة للأطفال بما يقدمه من تجهيزات تعمل على دعم نمو الأطفال في مختلف جوانبه .

وبالرغم من إشارة تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة⁽¹⁾ إلى أن الأطفال يحتاجون لبيئة توفر لهم الأمن والحماية ، تجمع بين المرونة والابداع وتشجع الاتصال ، كما توفر الدعم لنمو الأطفال ، إلا أن واقع مباني مؤسسات رياض الأطفال كما ترصده الدراسات⁽²⁾ يعكس خللاً في اختيار مواقع المباني من حيث الملائمة للبيئة المحيطة ، واتساع الأفنية ، وكفاية المساحات الخضراء ، واحتياجات الأمن والسلامة .

مشكلة الدراسة

مع ازدياد الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال في مصر، تم التوسع في إنشاء مؤسسات رياض الأطفال ، حيث أصبحت تلك المؤسسات ركناً رئيساً ومهماً ليس في حياة الأسر فحسب ، بل والمجتمع أيضاً إذ تعد واحدة من المؤسسات التربوية ذات

الطبيعة الخاصة ، المنوط بها المساهمة مع الأسر في تلبية احتياجات وتدعيم النمو المتكامل لأطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات .

يعد تصميم وبناء هذه المؤسسات عاملاً أساساً في تدعيم جودة الخبرات المقدمة للأطفال ، ومن ثمّ فهناك شروط ينبغي توافرها في مباني رياض الأطفال لكي تتلاءم مع خصائص نمو الطفل وتلبي حاجاته ؛ بما يحقق أهداف رياض الأطفال .

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى توافر تلك الشروط في مباني رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية لتتلاءم مع خصائص نمو الطفل وتلبية حاجاته ، وتحقيق أهداف رياض الأطفال ؟

يقترح عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما خصائص نمو الطفل ، وما تفرضه تلك الخصائص من متطلبات للشروط التي ينبغي توافرها في مباني رياض الأطفال ؟
- ٢- ما أهداف رياض الأطفال كمحدد للشروط التي ينبغي توافرها في مباني رياض الأطفال ؟
- ٣- ما الشروط التي يجب توافرها في مباني رياض الأطفال ؟
- ٤- ما واقع مباني رياض الأطفال في محافظة الإسكندرية ؟
- ٥- ما التصور المقترح للارتقاء بمباني رياض الأطفال في محافظة الإسكندرية ؟

أهداف الدراسة

نسعى الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف ومنها :

- ١- الوقوف على الشروط التي يجب توافرها في مباني رياض الأطفال ، وذلك بما يتناسب مع خصائص نمو الطفل وتلبية حاجاته النمائية من ناحية ، وتحقيق أهداف رياض الأطفال من ناحية أخرى .

- ٢- التعرف على واقع مباني رياض الأطفال في محافظة الإسكندرية ، وتشخيص أهم المشكلات التي يعاني منها .
- ٣- تنبيه القائمين على تصميم مباني المؤسسات التعليمية إلى ضرورة إعادة النظر في تصميم وتنفيذ مباني رياض الأطفال ، لاختلاف طبيعة المرحلة السنية التي تخدمها .
- ٤- صوغ التصور المقترح للارتقاء بمباني رياض الأطفال في محافظة الإسكندرية .

منهج الدراسة وأدواتها

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي من خلال الإجراءات التالية :

- ١- تحليل لخصائص نمو طفل رياض الأطفال .
 - ٢- تحليل لأهداف رياض الأطفال في مصر .
 - ٣- تحديد الشروط التي يجب توافرها في مباني رياض الأطفال ، وذلك في ضوء:
 - ♦ خصائص نمو طفل رياض الأطفال .
 - ♦ أهداف رياض الأطفال في مصر .
 - ٤- التعرف على واقع مباني رياض الأطفال في محافظة الإسكندرية ، وتشخيص أهم المشكلات التي يعاني منها .
 - ٥- صوغ التصور المقترح للارتقاء بمباني رياض الأطفال في محافظة الإسكندرية .
- وقد قامت الباحثة ببناء استمارة ملاحظة " واقع مباني رياض الأطفال في محافظة الإسكندرية " تتضمن عدداً من المحاور تمثل في مجملها الشروط التي يجب توافرها في مباني رياض الأطفال وهي :

- ١ . المحور الأول : موقع مبنى رياض الأطفال .
- ٢ . المحور الثاني : شكل وتصميم مبنى رياض الأطفال .
- ٣ . المحور الثالث : تجهيزات مبنى رياض الأطفال .
- ٤ . المحور الرابع : حجرات النشاط وتجهيزاتها في رياض الأطفال .

حيث تم تطبيق الدراسة على رياض الأطفال في محافظة الاسكندرية ،
والجدول التالي يوضح المجتمع الاصل لعينة الدراسة^(٣) :

جدول (١)

توزيع رياض الأطفال بمحافظة الاسكندرية

م	الإدارات التعليمية	تعبئة رياض الأطفال					الإجمالي
		تجريبي عربي	تجريبي لغات	خاص عربي	خاص انجليزي	خاص فرنسي	
١	إدارة المنتزة	١٠	١٠	٤٠	١٨	١	٧٩
٢	إدارة شرق	٣	١٢	١٥	١٤	٢	٤٦
٣	إدارة غرب	٤	٤	٦	-	-	١٤
٤	إدارة الجمرك	٥	٥	٦	٢	١	١٩
					أرمني-ألماني		
٥	إدارة وسط	٣	١٤	١٩	١٦	٧	٥٩
٦	إدارة العامرية	٨	٩	٢٢	٧	-	٤٦
٧	إدارة برج العرب	٣	١	٧	١	-	١٢
	الإجمالي	٣٦	٥٥	١١٥	٥٨	١١	٢٧٥

إذ اقتصرت الدراسة على أخذ عينة تمثل تقريباً (٣٠%) من المجتمع الاصل ،
ليصبح مجتمع الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة

م	الإدارات التعليمية	تبعية رياض الأطفال			الإجمالي
		تجريبي عربي	تجريبي لغات	خاص عربي	
١	إدارة المنتزة	٦	١٢	٦	٢٤
٢	إدارة شرق	٤	٥	٥	١٤
٣	إدارة غرب	٢	١	-	٣
٤	إدارة الجمرک	٣	١	١	٥
٥	إدارة وسط	٦	٥	٦	١٧
٦	إدارة العامرية	٥	٦	٢	١٣
٧	إدارة برج العرب	٢	٢	١	٥
	الإجمالي	٢٨	٢٢	٢١	٨١

أولاً : خصائص نمو طفل رياض الأطفال كمحددات لمبنى رياض الأطفال

نتناول فيما يلي بالعرض والتحليل خصائص نمو طفل رياض الأطفال، كمحددات للشروط التي ينبغي توافرها في مبنى رياض الأطفال، حيث يعتبر فهم نمو طفل رياض الأطفال واحداً من أبرز الجوانب في فهم طبيعة مرحلة رياض الأطفال، وبالتالي محدداً لما ينبغي أن يتوافر في مبنى رياض الأطفال - الذي

يختلف شكلاً وموضوعاً عن مباني سائر المؤسسات التعليمية الأخرى ؛ لاختلاف المرحلة السنوية التي يخدمها - تلبية لمتطلبات هذا النمو وتحقيقاً له، ومن أبرز ملامح النمو في هذه المرحلة السنوية :

١- النمو الجسمي

يتخذ النمو في المرحلة السنوية من (٤ - ٦) سنوات ، شكلاً أقرب ما يكون لنمو البالغ، حيث يزداد الوزن بمعدل ما بين (٣ - ٦) كجم ، كما ينمو الطول بمعدل ما بين (٤.٢٥ - ٥.١) سم في المتوسط كل عام^(٤).

٢- النمو الحركي

تتضمن مجالات النمو الحركي للطفل في المرحلة السنوية من (٤-٦) سنوات مجالين رئيسيين هما :

١- حركات الانتقال وتؤدي من خلال مهارات حركية كبيرة حيث يكون لدى الطفل القدرة على :

- التحكم في جسمه بل والاستمتاع بذلك ، ومن ثم نجده قادراً على المشي في خط مستقيم ، كما يكون بإمكانه المشي على عارضة التوازن ؛ إضافة إلى المشي في خط دائري دون فقدان الاتزان .
- أداء حركات الجري بقدر من التوافق بين حركات الساقين والذراعين ، وتنعكس تلك المهارة في زيادة سعة الخطوة لدى الطفل نتيجة زيادة قوة الدفع ؛ مما يترتب عليه سرعة حركة الجسم على أرضيات متنوعة .
- أداء نمطان للقفزهما القفز العريض والقفز العمودي، كما يكون بإمكانه القفز فوق الحواجز المنخفضة ، وكذا القفز من خلال الأطواق والحلقات .
- الحجل - أحد أنماط الحركة المتضمنة في مهارة القفز - بصورة أكثر سرعة ولسافة أطول ، وكذا الحجل بصورة إيقاعية وعلى قدم واحدة .
- الاستمتاع بالتسلق على كافة الأشياء ومن بينها : الأشجار، وأجهزة التسلق، وأجهزة التزلق ، والسلالم الخشبية ، والمعدنية ، وتلك المصنعة من الحبال حيث يؤدي إلى تقوية عضلات الطفل وتنمية التأزر العصبي الحركي لديه ، وإتاحة الفرصة للطفل لرؤية العالم من حوله بشكل مختلف.

- أداء مهارتا الرمي والالتقاط وهما من أبرز حركات الدفع ويمكن لأطفال المرحلة رمي الكرة بدقة ، وكذا استلامها ، وأيضاً رمي حلقة لتسقط أرضاً على حامل ، أما في نهاية هذه المرحلة فيستطيع الطفل التقاط الكرة^(٥) .
- ب- حركات التحكم والسيطرة وثوؤدي من خلال مهارات حركية دقيقة حيث يكون لدي طفل هذه المرحلة السنية القدرة على :
 - استخدام إحدى يديه ، حيث وُجد أن (١٠%) من الأطفال يستخدمون اليد اليسرى والتي يزداد استخدامها لدي الذكور أكثر من الإناث.
 - يصبح جُلُ اهتمام الطفل الاعتماد على ذاته وإتمام النشاط اليومية بنفسه ، فيكون بمقدوره تناول طعامه ، وغسل يديه ، وتعليق ملابسه بمساعدة محدودة من الآخرين ، كما يكون قادراً على تنظيف مكانه بعد تناول الطعام، وأكثر قدرة على الاعتناء بنفسه.
 - استخدام المكعبات في عمل أبراج وكباري ، حيث تشكل مهارة البناء جزءاً مهماً في لعب طفل هذه المرحلة السنية .
 - التحول من الشخبة إلى الخطوات الأولى لتصوير الأشياء ، ثم الأشخاص في بيئته ، ويطلق على هذه المرحلة السنية مرحلة ما قبل التخطيط^(٦) .

٣- النمو المعرفي

يعد النمو المعرفي أحد جوانب النمو الفاعلة في تشكيل الشخصية والمتضمنة في مرحلة ما قبل العمليات المعرفية حيث يتسم تفكير طفل هذه المرحلة السنية بما يلي:

- التمرکز حول الذات ؛ فالطفل يكون غير واعي بأن الآخرين يرون الأشياء من وجهة نظر مختلفة عنه ؛ وبالتالي فهو ينظر إلى العالم من منظور خاص به .
- يرى الأطفال الحقيقة في هذه المرحلة السنية من خلال خبراتهم ، وبالتالي يحكمون على الأشياء فقط بناء على ما يظهر جلياً أمامهم ؛ وعليه يكونون بطبيعتهم غير قادرين على التركيز في أكثر من شيء في ذات الوقت .
- لا يستطيع الطفل ربط الأحداث في علاقة واحدة ، حيث لا يمكنه ممارسة التفكير الاستقرائي والاستنباطي .

- يعتقد الطفل أن كل شيء يتحرك فهو حي ، وأن كل الأشياء الموجودة في العالم هي لتلبية كافة أوامره^(٧).

٤- النمو اللغوي

تعتبر المرحلة السنوية من (٤- ٦) سنوات من أهم المراحل السنوية ؛ حيث يتوافر لدى الطفل الدافعية والقدرة على الانجاز مما يؤدي إلى اكتسابه الأنظمة اللغوية وكيفية استخدامها حيث يكون بمقدور الطفل :

- إدراك وتمييز الأصوات المتشابهة ، كما يكتسب وحدة الصوت (الفونيم) ، ويستمتع بسماع الأغنيات ذات الإيقاع البسيط ، ويدرك أن للقصص بداية ونهاية .

- تركيب الكلمة بوضعها في إطارها الصحيح ، كما يعرف ما بين (٢٠٠٠- ٣٠٠٠) كلمة .

- استخدام القواعد النحوية بصورة صحيحة ، كذلك الضمائر والأفعال ، إلا أنه لا زالت لديه مشكلة في التفريق بينها ، كما يعرف بعض حروف الجر مثل : (في - على - تحت) ، ويبدأ في استخدام الصفات ومحاكاة الجمل المسموعة من الكبار.

- معرفة معظم الكلمات التي ينطقها، وبخاصة تلك التي تدل على معانٍ محسوسة، كما يحب التعبير في الحديث وإعطاء معانٍ خاصة لبعض الكلمات، كما يستمتع طفل هذه المرحلة السنوية بحكي القصص الموازية^(٨).

٥- النمو الاجتماعي

من أبرز عمليات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة السنوية :

- التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يكتسب الطفل القيم ، والمعايير، والقواعد الثقافية للمجتمع ، كما يصبح قادراً على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ في ضوء نواتج السلوك ، ويعي أن كل فرد لديه دافع وسبب لهذا السلوك .

- تشكيل الشخصية حيث يبدأ الطفل في تبني نمط خاص لنفسه في المشاعر، والتفكير، والتعامل مع

المواقف المختلفة ، فأطفال هذه المرحلة السنية يتعرفون على السلوك المتوقع منهم في المجتمع وكيف يكونون فاعلين في جماعة اجتماعية ، فيتعلمون ماهو صواب وما هو خطأ ، كما يكون لديهم الدافعية لتعلم القيم والاتجاهات المرتبطة بالجنس ، كما يتدربون على أداء دورهم حسب طبيعة جنسهم وما يصاحبه من مناشط ، ويتم ذلك من خلال النمذجة أو بصورة غير مباشرة من خلال القصص والحكايات .

ويعتبر اللعب واحداً من أبرز مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة السنية . وواحداً من أهم الوسائل التربوية التي تساعد الأطفال على النمو في كافة مجالاته . وتكمن أهمية اللعب أنه يسهم في تفرغ الطاقة الجسمية ، والانفعالية ، ويدعم المهارات الحركية كما يسهم في الارتقاء بالمهارات المعرفية ، ونظراً لأنه يختلف عن أي منشط آخر فهو يعد أداة الطفل في التعبير عن مشاعره واكتساب ثقته في نفسه ، يضاف إلى ذلك أن الطفل يتعلم أشياء عن ذاته وذوات الآخرين ، وكذا يستكشف عالمه وقدراته للتكيف مع هذا العالم ، ويتعلم العديد من المفاهيم والعلاقات ، والرموز واللغة ، ولأن تفكير الطفل أصبح أكثر واقعية ، وتنظيماً ، ومرونة . ومنطقية نجد الطفل أكثر ميلاً إلى التعاون مع أقرانه ، وهو ما يتضح في أنماط اللعب التي يلعبها أطفال هذه المرحلة السنية وهي اللعب التعاوني ، واللعب الدرامي الاجتماعي^(١) .

٦- النمو الانفعالي

تتسم المرحلة السنية من (٤- ٦) سنوات بالثورة الانفعالية الناتجة عن اصطدام الطفل مع بيئته . وعندما يزداد فهم الطفل للسياق المحيط به يبدأ التحكم في انفعالاته . حيث يصبح قادراً على التعبير عن مشاعره و السيطرة على تصرفاته التي سرعان ما تتجه نحو الاستقرار، كما يكون الطفل أكثر ميلاً للتنافس ، وتبدأ لديه مظاهر الزعامة ويشعر بالزهو فيما يفعله ، ويكون دائماً في حالة مزاج إيجابي ، ينزع إلى الاعتمادية ، فيعبر عن الغضب بشكل مؤثر دون أن يؤدي الآخرين وبصورة لفظية أكثر منها جسمية^(٢) .

وتأسيساً على ما سبق ينبغي أن ينهافر في مبنى رياض الأطفال ما يلي :

١- موقع مبنى رياض الأطفال

تطبيعة طفل المرحلة السنوية ، والتي يشيع فيها إصابة الطفل بالعديد من الأمراض المعدية ، وكذا الأصابات والحوادث يُراعى في اختيار موقع مبنى رياض الأطفال أن يكون جيد التهوية بعيداً عن :

- مصادر التلوث .
- المصانع .
- وسائل المواصلات .

٢- شكل وتصميم مبنى رياض الأطفال

- أن يتكون مبنى رياض الأطفال من دور واحد .
- يفضل أن يكون شكل المبنى أقرب ما يكون للمنزل .
- أن يحاط المبنى بمساحات خضراء كافية .
- توفير معايير الأمن والسلامة في المبنى .

٣- تجهيزات مبنى رياض الأطفال

- ضرورة وجود فناء خارجي خاص بالروضة ، منفصل عن الفنية المراحل التعليمية الأخرى؛ ليمنع حدوث أى مشكلات قد تنجم عن وجود الصغار مع الكبار .
- توفير معايير الأمن والسلامة في الفناء .
- تزويد الفناء بألعاب وأجهزة من شأنها المساهمة في نمو المهارات الحركية الكبرى لدى الأطفال مثل: الكراسي السويدية ، وأجهزة القفز، والحوارج المنخفضة ، وأكياس الرمال ، والكرات ، والحبال ، وأجهزة التزلق والتزلق ، والأطواق ، والحلقات المتعددة ، وإطارات السيارات .
- تزويد الفناء بأماكن متسعة لممارسة الجري، والقفز، والحجل .

٤- حجرات المناشط وتجهيزاتها في رياض الأطفال

يوجد عدد من الشروط التي ينبغي توافرها في حجرات النشاط وتجهيزاتها في رياض الأطفال ؛ وذلك لكي تتناسب مع مطالب النمو في محالاته التالية :

• النمو الجسمي

- أ- تزويد مؤسسات رياض الأطفال بأثاث وتجهيزات تتلاءم مع معدلات نمو الطفل ، مع ترك مساحات تسمح للأطفال بحرية الحركة ، وتتيح لهم تفرغ الطاقة الجسمية المختزنة من خلال اللعب.
- ب- توفير معايير الأمن والسلامة والصحة في اختيار الأرضيات - بخاصة الموجودة في دورات المياه - والتركيبات الكهربائية ، ونوعية دهانات الحوائط داخل حجرات النشاط ، فأطفال هذه المرحلة السنّية مغمومون بالحيوية والنشاط واللعب والاستكشاف ؛ الأمر الذي قد يُعرض الطفل لمخاطر عديدة .
- ج- تخصيص أماكن لوضع ملابس الأطفال، وأشيائهم الخاصة بالنظافة الشخصية.
- د- تجهيز رياض الأطفال وحجرات النشاط بأدوات اللعب التي تم تصنيعها وفقاً لمعايير الأمن والسلامة والصحة من مثل : المقصات ذات الحواف الدائرية ، والألوان المائية والشمعية ، وأوعية وضع الألوان ، ومرابيل التلوين، والصلصال .

• النمو المعرفي

- أ- توفير ألعاب من شأنها تنمية مختلف المهارات المتعلقة بالنمو المعرفي مثل : أجهزة العداليديوي ، وأحواض المياه ، وعبوات قياس السوائل ، وأحواض الأسماك ، ومخططات المدن .
- ب- مراعاة تأثيث حجرات النشاط بصورة بسيطة بعيدة عن التكلف يترك فيها مساحات واسعة من الفراغ ، لاستيعاب طاقة الأطفال ، وعدم قدرتهم على التركيز في أكثر من شيء .

ج- تأمين كافة منافذ حجرات المناشط من أبواب ونوافذ ، وكذا أرضيات
أفنية رياض الأطفال ؛ لأبعاد أي مصدر من مصادر الخطر عن الأطفال .

• النمو اللغوي

- أ- توفير القصص بخاصة تلك المصنعة بصورة مجسمة ، والقصص القماش .
- ب- توفير أجهزة العرض مثل : أجهزة العرض فوق الرأس ، واللوحات الجيبية ،
واللوحات الوبرية ، و اللوحات المغناطيسية ، ومسرح العرائس ، وأجهزة
الفيديو .
- ج- توفير جهاز كاسيت ، وشرائط فارغة في كل حجرة من حجرات المناشط ؛
لتسجيل نطق الأطفال وإسماعهم إياها ؛ لمحاولة تعديل اضطرابات النطق
التي يمكن علاجها في هذه المرحلة السنوية .

• النمو الاجتماعي

- أ- إعداد أماكن للأطفال للعب الفردي والتخيلي .
- ب- توفير نماذج لأماكن البيع والشراء ، والمطبخ ، والمنزل ، والسكك
الحديدية ، وذلك لإتاحة الفرص للأطفال للعب الأدوار؛ بما يسهم في
تنمية احساسهم بالآخرين ويشعرهم بطبيعة كل دور ومسئولياته .
- ج- ضرورة توفير مسرح للعرائس بكل حجرة مناشط ، وتوفير مسرح إن أمكن
لرياض الأطفال ككل .
- د- توفير الألعاب المختلفة للأطفال التي تتيح للأطفال اللعب التعاوني واللعب
الدرامي الاجتماعي .

• النمو الانفعالي

- أ- توفير ألعاب لتفريغ الطاقة الجسمية والانفعالية بصورة إيجابية يتعلم
الطفل من خلالها ، بدلا □ من تفرغها بصورة سلبية .

ثانياً : أهداف رياض الأطفال كمحدد لبنى رياض الأطفال

تنشأ رياض الأطفال تابعة أو ملحقة بالمدارس الابتدائية (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) في المناطق التعليمية المختلفة لاستيعاب الأطفال الذين تنطبق عليهم شروط القبول برياض الأطفال (المادة ١٥ من القرار ١٥٠ لسنة ١٩٨٩ ، والمادة ٢٠ من القرار ١٥٤ لسنة ١٩٨٨ ، والمادة ٥٦ من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦) ، كما أشارت المواد (المادة ٢١ من القرار ١٥٤ لسنة ١٩٨٨ ، والمادة ١٦ من القرار ١٥٠ لسنة ١٩٨٩)^(١١) إلى أنه يشترط للموافقة على فتح رياض الأطفال أن تتوافر الشروط التالية :

- ١- أن تكون المدرسة التي ستلحق بها فصول رياض الأطفال من المدارس التي تعمل فترة واحدة وبنظام اليوم الكامل .
- ٢- أن يكون بالمدرسة عدد مناسب من الحجرات الإضافية التي لا يؤدي تخصيصها لرياض الأطفال إلى الحد من قدرة المدرسة على استيعاب تلاميذ المرحلة الأساسية ، أو إلى الارتفاع في كثافة الفصول عن المقرر .
- ٣- أن تتوافر في المبنى شروط الصلاحية الهندسية ، والفنية ، والصحية ، وأن يكون مزوداً بالمرافق المناسبة وبخاصة الأبنية ودورات المياه الصحية .
- ٤- أن تُخصص لرياض الأطفال حجرات بالطابق الأرضي على أن تكون جيدة الإضاءة والتهوية ، وذات مساحة مناسبة ، وأن تحتوي كل حجرة على حوض منخفض في مستوى الأطفال ، وأضافت (المادة ٢١ من القرار ١٥٤ لسنة ١٩٨٨) ، شريطة أن يتوفر لكل طفل مساحة (٢ م^٢) على الأقل ، كما ينبغي أن يتوافر بحجرات الناشط في رياض الأطفال^(*) مكان لحفظ الخامات والأدوات والوسائل التي يستخدمها الأطفال أو ينتجونها .
- كما أضافت (المادة ١٢٧ من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦) :
- ٥- اتخاذ الإجراءات لحماية الأطفال من أخطار التلوث ، والحريق ، والزلازل ، والعمل على إبعادهم عن مصادر الطاقة : الكهرباء ، والسخانات ، والمواد الكيميائية ، والبتروول .

(*) تعتمد الباحثة مصطلح حجرات الناشط للتعبير عن ما يطلق عليه (فصول رياض الأطفال) .

هذا وتهدف رياض الأطفال في مصر إلى :

- ١- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاخلاقية ، والدينية .
- ٢- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه واهداه.
- ٣- تلبية حاجات ومطالب نمو الطفل في المرحلة السنوية من (٤- ٦) سنوات .
- ٤- تمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .
- ٥- تنمية مهارات الطفل مع الأخذ في الاعتبار مراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات .
- ٦- تنمية قدرة الطفل على التفكير، والابتكار، والتميز.
- ٧- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي ، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة.^(١٢)

ويتحليل أهداف رياض الأطفال في مصر يُلاحظ أن جميعها تركز على تحقيق النمو المتكامل للطفل ، وتلبية حاجات نموه ؛ بما يسهم في تكوين الشخصية المبتكرة والمفكرة في ظل قيم ومبادئ المجتمع ، إلا أن تلك الأهداف تحتمل أكثر من تفسير، إذ أنها لم تتضمن النواحي التنفيذية لتحقيقها ؛ لذا لكي تُسهم رياض الأطفال في تحقيق تلك الأهداف ينبغي :

- إتاحة الفرص لكافة الأطفال للالتحاق برياض الأطفال^(*) بما يتناسب مع الزيادة المطردة في أعداد أطفال الشريحة السنوية من (٤ - ٦) سنوات ، كما يُلبي زيادة طلب الأسر المصرية على إلحاق أطفالها برياض الأطفال .
- التأكيد على أهمية التنمية الشاملة لكافة جوانب نمو الطفل ، وذلك بتوفير التجهيزات اللازمة لرياض الأطفال - والتي تختلف شكلاً ومضموناً

(*) سيبلغ عدد أطفال الشريحة المستهدفة في برامج رياض الأطفال بمصر عام (٢٠١٠) حوالي ٣,٥ مليون طفل ، ولتغطية ٢,٢ مليون طفل أي حوالي ٦٥% من هؤلاء الأطفال ، يجب أن يتم قيد ٢٠٠ ألف طفل سنوياً ، وبالتالي ستكون هناك حاجة لحوالي ٧ آلاف حجرة مناشط لرياض أطفال.^(١١)

عن سائر المراحل التعليمية اللاحقة - تضمن تنفيذ نظام الأركان التعليمية فعلياً وليس صورياً ، وبصورة دائمة وليست مؤقتة ، مع ضرورة وجود متابعة من قبل متخصص تربيوي في رياض الأطفال ، وليس من قبل توجيه رياض الأطفال - نظام الترقى للموجهات يتم وفقاً للأقدمية وليس التخصص - لتنفيذ ذلك .

• عدم التركيز على تنمية الجانب المعرفي دون الاهتمام بباقي جوانب النمو الأخرى ، والتي تتساوى إن لم تكن تفوق هذا الجانب في أهميتها ، وضرورة إعطائها مزيداً من الاهتمام مع توفير التجهيزات اللازمة لتنميتها لدي الأطفال .

• إتاحة جانب من المرونة في تصميم مباني رياض الأطفال ، وكذا وضع برامج رياض الأطفال ، التي تفرض بصورة مركزية - مما يتعارض مع طبيعة رياض الأطفال في حتمية كون برامجها بيئية - وتوفير التجهيزات الملائمة للاستفادة من معطيات كل بيئة .

• تلبية حاجات ومطالب نمو الطفل ومن أهم تلك الحاجات اللعب - إذ ينظر إليه باعتباره غير مجدي للطفل لمواصلة الدراسة النظامية - الذي ينبغي أن يكون وسيلة التعلم في رياض الأطفال ، وتجهيز مباني رياض الأطفال بالألعاب الملائمة لتلك المرحلة السنية .

• تنمية القدرات المختلفة - كالابتكار والتفكير - لدي الطفل ، مع ضرورة مراعاة الضغوط الفردية ، وتهيئته للحياة المدرسية النظامية ، وهذا لن يتأتي إلا من خلال إعداد برنامج تربيوي عالي الجودة ، وتوفير مبني متكامل التجهيزات يفي بمتطلبات تنفيذ هذا البرنامج؛ بما يسهم في تحقيق أهداف رياض الأطفال .

أما بالنسبة لتجهيزات رياض الأطفال فقد أشارت المواد : (المادة ١ من القرار ٣٣٠ لسنة ١٩٩٤ ، والمادة ١٢٨ من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ ، والمادة ٢ من القرار ٦٥ لسنة ٢٠٠٠)^(١٣)

وتنظيماً للعمل برياض الأطفال واتباعاً للأساليب العلمية في تعليم الأطفال يراعى الالتزام بتتفيذ الآتي:

- تقسيم حجرات النشاط إلى أركان للنشاط ، حيث تحتوي على مسرح عرائس ، ومكتبة ، ومنضدة للفن ، ومنضدة للعلوم ، وركن للموسيقى ، ولوحة ويرية ، ومجموعة متنوعة من المكعبات بأحجام وألوان مختلفة ، ومنطقة مغطاة بالموكيت مجهزة بملابس للكبار لألعاب التمثيل والخيال .
- ترتيب المناضد في شكل مجموعات .
- تجهيز الفناء الخارجي بالمعاب التسلق والتزحلق والأطواق .
- تجهيز حجرات النشاط بمجموعة من الدمى والعرائس يساعد الأطفال في عملها .

ثالثاً : الشروط التي يجب توافرها في مباني رياض الأطفال

تشير الأدبيات إلى أن مؤسسات رياض الأطفال تعد واحدة من المؤسسات التربوية ذات الطبيعة الخاصة و المنوط بها المساهمة في تلبية احتياجات وتدعيم النمو المتكامل للأطفال ، ولأن تصميم وبناء هذه المؤسسات يعد عاملاً رئيساً ومهماً في تدعيم جودة الخبرات التربوية المقدمة للأطفال ، فسوف نعرض فيما يلي تفصيلاً للشروط التي يجب توافرها في مباني رياض الأطفال ضمن المحاور التالية :

المحور الأول : موقع مبنى رياض الأطفال

يعتبر موقع مبنى رياض الأطفال وعاءً تتم فيه ممارسة النشاط المختلفة في رياض الأطفال ، إذ يساعد هذا البناء على إثراء النشاط ومن ثم تنوعها ، وقد يكون بمثابة عائقاً في سبيل تحقيقها ؛ لذا فقد تحددت شروط أساسية لتنفيذ ابنىة رياض الأطفال ، تتمثل في الشروط المرتبطة باختيار الموقع ، إذ يجب أن يتواجد مبنى رياض الأطفال بالقرب من التجمعات السكانية ، بعيد عن مناطق التلوث والضوضاء .

المحور الثاني : شكل وتصميم مبنى رياض الأطفال

يعد شكل وتصميم المبنى من الجوانب المهمة التي تسهم في نجاح العملية التربوية ، ولا نعني هنا التركيز على النواحي الجمالية للتصميم فقط ، ولكن

مراعاته للعديد من الجوانب من بينها : كيفية توظيف المبنى ومدى ملائمته للبيئة. وكذا دعمه للمناشط التي يقدمها لمستخدميه ، هذا ويفضل أن يكون شكل وتصميم مبنى رياض الأطفال من دور واحد - قريباً من شكل المنزل - مما يساعد على شعور الطفل بالطمأنينة ، وحتى لا تكون هناك ضرورة لاستخدام السلالم؛ لما قد يشكله ذلك من مخاطر على الأطفال في هذه المرحلة السنية ، كما يجب أن تتوافر المساحات الخضراء - سواء المكشوفة أو تلك المغطاة - وكذلك مساحات لأحواض الرمال على أن تتميز جميعها بتوافر وسائل الأمن والسلامة. (١٥)

المحور الثالث : تجهيزات مبنى رياض الأطفال

تعتبر تجهيزات مبنى رياض الأطفال ، والتي تتناسب مع خصائص أطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات ، من الأساسيات التي يتوقف عليها تعلم الأطفال ، حيث يراعى في تلك التجهيزات أن تتوافر فيها الشروط الصحية ، وتلك المتعلقة بالأمن والسلامة ؛ والتي من شأنها حماية الأطفال ، والوفاء بحاجاتهم ومطالب نموهم ؛ بما يساعدهم على الاستكشاف والتفكير والابتكار والتخيل ، وبما يحفزهم على اللعب التعاوني. (١٦)

المحور الرابع : حجرات المناشط وتجهيزاتها في رياض الأطفال

١- تصميم حجرات المناشط

حجرات المناشط أو ما يطلق عليه (فصول رياض الأطفال) تعد من أهم الحجرات داخل مبنى رياض الأطفال ، حيث يقضي الأطفال بداخلها أوقات طويلة في اللعب وممارسة المناشط ، وقد أكدت المنظمة القومية لتربية الصغار (NAEYC) على أن حجرة المناشط المثلى يجب أن تتراوح مساحتها ما بين (٣٥ - ٥٠) قدم^٢ / طفل أي ما يعادل (٣.٢٥ - ٤.٦٤) م^٢ / طفل ، على أن يكون شكل الحجرة مستطيلاً ، إذ أنه أفضل الأشكال الهندسية وأكثرها مناسبة ؛ لسهولة توجيه الأطفال والأشرف عليهم ، كما أن هذا الشكل يهيء مساحة أوسع لمساعدة المعلم على تنظيم بيئة حجرة المناشط أكثر من أي شكل هندسي آخر؛ بما يتيح مرونة في تنفيذ البرامج ، كما يعطي مساحة أكبر للأطفال للاندماج في مناشط اللعب

ويحد من السلوك العدواني لديهم ، هذا ويجب أن يكون بكل حجرة من حجرات المناشط قواطع متحركة أو فواصل لاستمرارية التجديد والتغيير في شكل الحجرة؛ مما يشعر الأطفال بالاختلاف وهو شيء مهم في هذه المرحلة السنية .

ب- أبواب الحجرات

يجب أن تكون أبواب حجرات المناشط خفيفة الوزن ، بعيدة عن مناطق اللعب تُدفع إلى الخارج وليس إلى داخل حجرات المناشط ؛ بما يدعم الفراغ الوظيفي ، وكذا يمنع وقوع أي حوادث للأطفال ، كما ينبغي أن تكون مقابض الأبواب في متناول أيدي الأطفال.

ج- النوافذ والتهوية

الإضاءة الطبيعية عبر النوافذ هي جزء مهم في حجرات المناشط ، فالأطفال يحتاجون دوماً إلى الشعور بأنهم في بيئة طبيعية ، وهذا يتطلب أن تكون النوافذ على ارتفاع مناسب ، وقد تحدد ارتفاع النوافذ داخل حجرات المناشط (٢٦) " بوصة أي ما يعادل (٦٦.٠٤) سم ، حيث أن هذا الارتفاع يتيح للأطفال الرؤية خارجها ، كما يتيح ابتكار ركن للمناشط في الحائط المقابل ، هذا ويمكن تغطية النوافذ بستائر للتحكم في الإضاءة لبعض المواقف المخطط لها من قبل المعلم ، أو للحد من آثار حرارة الجو، أو لإضاءة شكل ولون لحجرة المناشط يبعث الراحة في نفوس الأطفال .

د- حوائط حجرات المناشط

يجب أن تكون حوائط حجرات المناشط من النوع الذي يتحمل الاتساخ ويسهل تنظيفه ، وعند اختيار ألوان الحوائط يفضل الألوان الهادئة المشرفة ؛ ذلك لأنها تؤثر في الأطفال ، فيمكن استخدام الألوان الباردة مثل - الأزرق ، والأخضر، والأرجواني حيث تبدو الحجرة أكثر اتساعاً ؛ والألوان الدافئة مثل : الأحمر ، والأصفر، والبرتقالي ، وقد أكدت الدراسات على أن الأطفال يميلون للألوان الدافئة في هذه المرحلة السنية ، لأنها تبعث على النشاط ، كما يمكن استخدام اللون الأبيض شريطة أن يكون محلّياً بألوان أخرى، فالأطفال يتعاملون مع هذا اللون بصورة جيدة .

هـ - أرضيات حجرات المناشط

يجب أن تكون أرضيات حجرات المناشط من الخشب ، باعتبارانه من أكثرالأرضيات أماناً ، وتحملاً ، كما يسهل تنظيفه ،على أن تقطى بعض أجزاء الأرضيات - عدا المدخل ، وركن الرسم ، وأماكن لعب المياه - بالسجاد ، وذلك لدواعي الأمان والراحة بالنسبة للأطفال ،على أن يُراعى عند اختياره سهولة تنظيفه، وملائمته من الناحية الصحية ، بمعنى أن يكون معالجاً ضد نموالبكتيريا والميكروبات بين ثناياه، مع تثبيته بالجلد وليس المعدن الذي يتسبب في تعثرالأطفال .

و- الإضاءة في حجرات المناشط

ينبغي أن تدعم الإضاءة الطبيعية بحجرات المناشط إضاءة صناعية يتم التحكم فيها مركزياً ،على أن لا توضع مصادرالتيارالكهربي في مستوى طول الأطفال ، وفي حال وجود بعضها في متناول أيدي الأطفال (كما في ركن الموسيقي) ، فيجب تغطيتها بضواغط الأمان ؛ لتحقيق السلامة .

ز- أثاث حجرات المناشط

يراعى أن يكون أثاث حجرات المناشط من النوع المتين ويفضل الأثاث المصنع من البلاستيك ؛ لسهولة تحريكه وتنظيفه ، ويجب أن تتلائم المناضد - مقاس المتضدة (٢٤ " ٣٦× بوصة لعند ٤ كراسي) أي ما يعادل (٩٦×٦٠×٩١.٤٤) سم ، و(٣٠ " ٦٠× بوصة لعند ٦ كراسي) أي ما يعادل (٧٦.٢×١٥٢.٤) سم - والمقاعد من حيث الشكل والحجم مع أطفال المرحلة السنّية ، هذا ويجب تنظيم المناضد - التي يفضل أن تكون مستطيلة الشكل - بحيث تتيح للأطفال العمل فرادي وفي مجموعات ، مع ترك ممرات تتيح للأطفال الانتقال من ركن إلى آخر، أما بالنسبة للأرفف الخاصة بالألعاب فيفضل استخدام الأرفف الخشبية ذات الخلفية الخشبية، وتلك ذات الخلفية المعدنية والأخيرة أكثر جاذبية للأطفال ، ذلك لأنها تتيح رؤية ما بداخلها بصورة واضحة ، على أن تكون مقاساتها (٢٤ " طول × عرض ٤٨ " × طول ١٢ " عمق) أي ما يعادل (٦٠.٩٦ × ١٢١.٩٢ × ٣٠.٤٨) سم ، كما يجب أن تكون

الأرفف مفتوحة أو سهلة الفتح ؛ لتدعيم حاجة أطفال هذه المرحلة السنوية الاعتماد على انفسهم (١٧).

والشكل التالي يوضح نموذج لتوزيع الأثاث داخل حجرات المناشط :

شكل (١)

نموذج لتوزيع الأثاث داخل حجرات المناشط

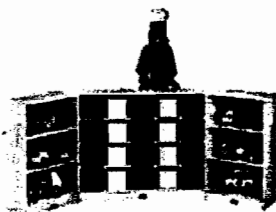
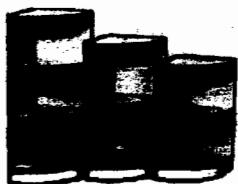


كما يوضح الشكل التالي نماذج من اثاث حجرات المناشط :

شكل (٢)

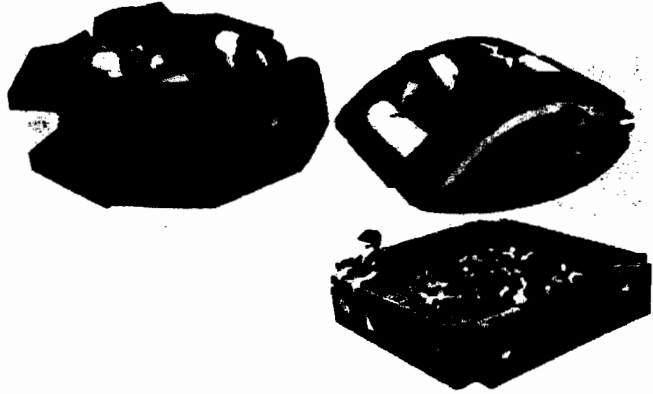
نماذج من أثاث حجرات النشاط





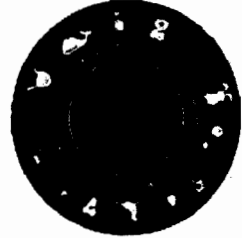
"الأرفف"



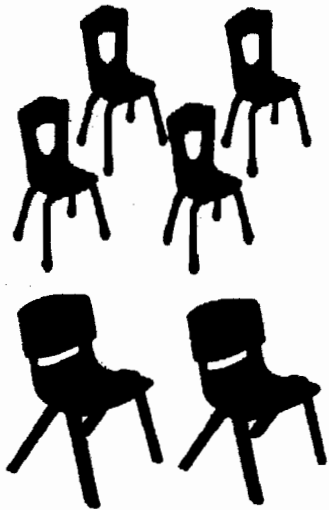


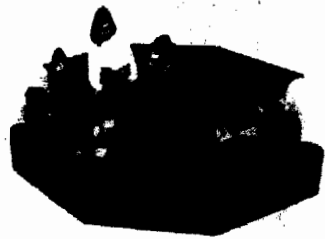
"الألعاب المنزلية"





"الأرضيات"



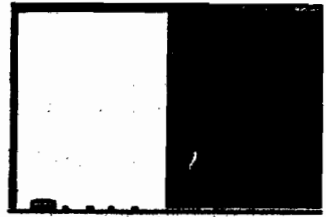


"المقاعد"





"المتاحد"





"السيورات والمسارح"

رابعاً : الدراسة الميدانية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استمارة ملاحظة تهدف إلى التعرف على واقع مباني رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية ، وقد تضمنت استمارة الملاحظة عدد من المحاور تمثل في مجملها الشروط التي يجب توافرها في مباني رياض الأطفال وهي :

١. المحور الأول : موقع مبني رياض الأطفال.
٢. المحور الثاني : شكل وتصميم مبني رياض الأطفال.
٣. المحور الثالث : تجهيزات مبني رياض الأطفال.
٤. المحور الرابع : حجرات النشاط وتجهيزاتها في رياض الأطفال.

حيث عُرِضت استمارة الملاحظة على عدد من المحكمين ، وجمعت الآراء التي في ضوئها تم تعديل الاستمارة ، حيث طُلب منهم تحكيم الاستمارة من حيث :

- ارتباط مفرداتها بالهدف الذي تقيسه .
- ارتباط المفردات بكل محور من محاور الاستمارة .
- تمثيل المفردات لكل محور من محاور الاستمارة .

- كفاية مفردات الاستمارة للتعبير عن الهدف الذي تقيسه .
- ملاحظات تتعلق بشكل أو مضمون الاستمارة .

هذا وقد رُوِّعيت الآراء والتوصيات التي اتفق عليها السادة المحكمين وعُدلت الاستمارة في ضوءها ، كما تم حساب ثبات الاستمارة حيث بلغ معامل الثبات (٨٩.٨) ، وهو معامل ثبات أعلى من الحد الأدنى للثبات الذي يبلغ (٨٠.٨) في إطار معادلة (ألفا كرونباخ *Cronbach's Alpha*)^(٨) لاعتبار الاستمارة ثابتة، وفيما يلي سوف نعرض للنتائج التي توصلت لها الدراسة الميدانية في إطار تلك المحاور^(٩) :

المحور الأول : موقع مبنى رياض الأطفال

أسفرت نتائج الدراسة في إطار هذا المحور عن النتائج التالية وللوضحة بالجدول التالي :

(*) تم حساب النسب المئوية لكل مفردة على حدة في إطار كل محور، كما تم حساب قيمة كفاية لتحديد مستوى الدلالة للمحور ككل .

جدول (٢)

نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأول موقع مبنى رياض الأطفال

م	المحور الأول	تبعية رياض الأطفال		
		تجريبي عربي تجريبي لغات	خاص عربي	خاص لغات انجليزي+فرنسي +ألماني
١	يقع المبنى على مقربة من مستشفى (مركز أسعاف) .	٧٨.٥	٧١.٨	٨٥.٧
٢	يقع المبنى على مقربة من مركز أطفاء .	٢٨.٥	١٨.٧	٢٣.٨
٣	يتوافر في المبنى القرب من المناطق السكنية .	٩٢.٨	٦٥.٦	٧١.٤
٤	يتوافر في المبنى البعد عن الضوضاء .	٦٠.٧	٧٨.١	٨٥.٧
٥	يتوافر في المبنى البعد عن مصادر التلوث.	٦٠.٧	٧٥	٩٠.٤
٦	يتوافر في المبنى البعد عن المناطق الصناعية .	٨٩.٢	٨٧.٥	٩٥.٢
٧	يتوافر في المبنى القرب من وسائل المواصلات.	٨٩.٢	٩٣.٧	٩٥.٢
قيمة كآ للمحور ككل		٣٦,٠٠٠	٣٧,٧٨٦	٤٤,٦٣٣
مستوى الدلالة عند ١,٠٠		دال	دال	دال

ينضح من الجدول السابق ما يلي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات (عينة الدراسة) فيما يتعلق بالشروط التي ينبغي أن تتواجد في موقع مبنى رياض الأطفال ، لصالح توافرتلك الشروط في كافة مباني رياض الأطفال علي اختلاف تبعياتها.

حيث :

- توافرت العديد من المستشفيات في محيط رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الخاص لفات ، حيث بلغت نسبتها (٨٥.٧%) ، كما جاءت نسبتها (٧٨.٥%) ، (٧١.٨%) على التوالي في محيط رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولفات) ورياض الأطفال الخاص عربي ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن معظم رياض الأطفال تتركز في إدارات : المنتزة ، ووسط ، وشرق الأسكندرية وتلك الأحياء تلقى اهتماماً أكبر، كما أن أعداد القاطنين بها من المواطنين أعلى ؛ ومن ثم تتوافر فيها الخدمات .

- جاءت النسب متدنية في كافة رياض الأطفال فيما يتعلق بقرب المبنى من مركز أطفاء ، إذ جاءت النسب على التوالي (٢٨.٥%) ، و (١٨.٧%) ، و (٣٣.٨%) ، وهي نسب قليلة تدل على أن خدمات الدفاع المدني لا ترقى إلى المستوى المطلوب في تغطية كافة أحياء المحافظة ، وبصفة خاصة في محيط المجمعات التعليمية.

- جاءت النسبة الأعلى لصالح رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولفات) فيما يتعلق بالقرب من المناطق السكنية إذ بلغت (٩٢.٨%) ، ويمكن أرجاع سبب ذلك إلى أن كافة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي - التي تم بناؤها حديثاً - والملاحق بها حجرات مناشط لرياض الأطفال تتركز في إدارة المنتزة وهي واحدة من الإدارات التعليمية ذات الحدود الترامية ، والكثافة السكانية العالية ، في حين جاءت رياض الأطفال الخاص لفات في الترتيب الثاني بنسبة (٧١.٤%) ، تلتها رياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٦٥.٦%) .

• جاءت رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات في الترتيب الأول بنسبة (٨٥.٧%) فيما يتعلق بالبعد عن الضوضاء ونسبة (٩٠.٤%) فيما يتعلق بالبعد عن مصادر التلوث : الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى أن غالبية تلك الرياض تابعة للمعاهد القومية أو للأمانة الكاثوليكية ، وهما توفران مباني منفصلة لرياض الأطفال ضمن المجمعات التعليمية في مواقع بعيدة عن الضوضاء ، وكذا التلوث لاتساع المساحة ، بينما جاءت رياض الأطفال الخاص عربي في الترتيب الثاني بنسبة (٧٨.١%) ، (٧٥%) ، في حين جاءت رياض الأطفال الملحق بالمدارس التجريبي (عربي ، لغات) في الترتيب الأخير بنسبة (٦٠.٧%) ؛ الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى أن اختيار مواقع مباني رياض الأطفال لهذه النوعية من المدارس قد اعتمد بالدرجة الأولى على امكانيات توافر أراضٍ لبناء في تلك المواقع ، وليس على مناسبتها لبناء مجمعات تعليمية .

• جاءت معظم رياض الأطفال (عينة الدراسة) في أماكن بعيدة عن المناطق الصناعية ؛ الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى أن معظم المجمعات الصناعية داخل المحافظة تقع في نطاق إدارتي العامرية وبرج العرب ، وكلتا الإدارتين على امتدادهما المترامي يتواجد بهما نسبة تمثل فقط (٢٢%) من مجموع رياض الأطفال (عينة الدراسة) ، ونسبة تمثل (٢١%) من مجموع رياض الأطفال على مستوى المحافظة ، أما المجمعات الصناعية في إدارة المنتزة فهي بعيدة إلى حد كبير عن المجمعات التعليمية .

• يلاحظ من النتائج أن كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعيتها قريبة من المواصلات ؛ نتيجة لاتساع خدمات النقل من ناحية ، فضلاً عن أن كافة رياض الأطفال في المدارس الخاصة توفر حافلات خاصة لنقل الأطفال .

المحور الثاني : شكل وتصميم مبنى رياض الأطفال

أسفرت نتائج الدراسة في إطار هذا المحور عن النتائج التالية والموضحة

بالجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمحور الثاني شكل وتصميم مبنى رياض الأطفال

رقم	المحور الثاني	تعبئة رياض الأطفال		
		تجريبي عربي تجريبي لغات	خاص عربي	خاص لغات انجليزي+ فرنسي+ ألماني
١	يتكون المبنى من دور أرضي .	٢١.٤	٣٧.٥	٧١.٤
٢	يقع المبنى ضمن مجمع للمراحل التعليمية.	٨٥.٧	٥٦.٢	٨٠.٩
٣	مبنى رياض الأطفال منفصل عن مباني المراحل التعليمية الأخرى.	٦٧.٨	٧٥	٨٠.٩
٤	يوجد فصل بين فناء الروضة وأفنية المراحل التعليمية الأخرى.	٢١.٤	٣١.٢	٩٠.٤
٥	يحاط المبنى بمساحات خضراء كافية.	٥٧.١	٥٦.٢	٩٠.٤
٦	يلحق برياض الأطفال حديقة خاصة.	٨٥.٧	٨٧.٥	٩٥.٢
٧	يلحق برياض الأطفال حجرة للفحص الطبي .	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٨	يلحق برياض الأطفال حجرة للعزل الصحي .	-	-	-
٩	يلحق برياض الأطفال حجرة	٨٥.٧	٨٧.٥	٧٦.١

			للاخصائي الاجتماعي .	
٣٨.٠	-	-	يلحق برياض الأطفال حجرة للاخصائي النفسي .	١٠
٤٧.٦	٣٧.٥	-	تتوافر برياض الأطفال حجرة للمعلمات.	١١
٩٥.٢	٩٠.٦	٩٢.٨	يلحق برياض الأطفال مكتبة خاصة.	١٢
٣٣.٣	١٨.٧	١٧.٨	يلحق برياض الأطفال حجرة للألعاب و المناشط الحركية الداخلية.	١٣
٩٥.٢	٩٣.٧	٩٢.٨	حجرة الإدارة تلي مدخل رياض الأطفال.	١٤
١٠٠	١٠٠	١٠٠	يوجد بالروضة معمل للحاسب الآلي .	١٦
٩٠.٤	٥٦.٢	٥٧.١	يلحق بالروضة مسرح .	١٧
٥٧.١	٣٧.٥	٢٨.٥	يلحق بالروضة حجرة للمناشط الموسيقية .	١٨
٧١.٤	٧١.٨	٨٢.١	دورات الحياة برياض الأطفال تتناسب مع أعداد الأطفال .	١٩
٩٠.٨	٢١.٨	٣٩.٢	دورات الحياة المخصصة لرياض الأطفال منفصلة عن تلك المخصصة لتلاميذ المراحل التعليمية الأخرى .	٢٠

٢١	دورات المياه تقع في موقع قريب من حجرات المناشط .	٨٢.١	٧١.٨	٩٥.٢
٢٢	يتوافر بمبنى رياض الأطفال أكثر من مخرج للطوارئ .	١٧.٨	١٨.٧	٥٧.١
قيمة كلاً للمحور ككل				
		٠,٠٩٩	٠,٠٠٠	٦٠,٥٤٠
مستوى الدلالة عند ١,٠٠				
		غير دال	غير دال	دال

ينضح من الجدول السابق ما يلي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات (عينة الدراسة) فيما يتعلق بالشروط التي ينبغي أن تتواجد في شكل وتصميم مبنى رياض الأطفال، لصالح توافر تلك الشروط في رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الخاص لغات، ولصالح عدم توافر تلك الشروط في كل من رياض الأطفال الملحقة بالمدارس التجريبي (عربي، ولغات) وكذا رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الخاص عربي .

حيث :

- يتكون مبنى رياض الأطفال من طابق واحد في (٧١.٤%) من رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات ، في حين نجده يتكون من طابقين في نسبة تمثل (٢١.٤%) من رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي، ولغات) تصل تلك النسبة إلى (٣٧.٥%) في رياض الأطفال بالمدارس الخاص عربي ، إذ يستخدم الطابق الأرضي لأطفال المستوي الأول (KG1) ، كما يستخدم الطابق الثاني لأطفال المستوي الثاني (KG2) ، هذا على الرغم من تأكيد المادة (١٢٧ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦) - التي تنظم العمل في سائر رياض الأطفال على مستوى الجمهورية - على أن يخصص لرياض الأطفال حجرات مناشط بالطابق الأرضي.^(١١)

- تقع مبانى رياض الأطفال ضمن مجتمعات تعليمية ، في نسبة تمثل (٨٥.٧ %) من رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) ، ونسبة (٥٦.٢ %) من رياض الأطفال الخاص عربي : كما جاءت بنسبة (٨٠.٩ %) من رياض الأطفال الخاص لغات .
- مبنى رياض الأطفال في (٦٧.٨ %) من رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي . ولغات) منفصل عن مبانى المراحل التعليمية الأخرى ، تزداد هذه النسبة لتصل إلى (٧٥ %) في المدارس الخاص عربي ، بينما تشكل (٨٠.٩ %) في رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات ، إلا أن معظم المبانى التعليمية (عينة الدراسة) لا يوجد فصل فيها بين أبنية رياض الأطفال وأبنية المراحل التعليمية الأخرى إلا في (٢١.٢ %) من رياض الأطفال التجريبي (عربي : ولغات) ، و (٣١.٢ %) من رياض الأطفال الخاص عربي ، وتصل إلى (٩٠.٤ %) من المدارس الخاص لغات .
- تساوت كل من رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) ، وكذا رياض الأطفال الخاص عربي في أن المساحات الخضراء التي تحيط بمبانى رياض الأطفال غير كافية : في حين تتوافر المساحات الخضراء الكافية وبنسبة تصل إلى (٩٠.٤ %) في رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الخاص لغات.
- تتوافر الحديقة في مبانى رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي ، ولغات) ، وكذا رياض الأطفال بالمدارس الخاص عربي بنسبة (٨٥.٧ %) ، ونسبة (٨٧.٥ %) أعلى التوالي : إلا أن تلك الحدائق لا تتوافر فيها أماكن للعب الأطفال . كما أن مساحتها صغيرة لا تتعدى كونها مساحة خضراء ضيقة تحيط بأحد جوانب المبنى أكثر من كونها حديقة وغالباً ما تكون مغلقة بأبواب خشبية : ولا يتم ممارسة أي نشاط فيها ، إذ يكتفى بالفناء لممارسة النشاط . أما بالنسبة لرياض الأطفال الخاص لغات فتوافر فيها حديقة بنسبة (٩٥.٢ %) .

- تتواجد حجرة الضحص الطبي في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها ، إلا أن جميعها مشتركة للمجمّع المدرسي ككل ، في حين أنه لا تتواجد حجرات للعزل الصحي على مستوى رياض الأطفال باختلاف تبعياتها .
- تتوافر حجرة خاصة للاخصائي النفسي في نسبة تمثل فقط (٣٨ %) ، كما تتوافر غرفة خاصة للاخصائي الاجتماعي في نسبة تمثل (٧٦.١ %) من رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات ، في حين أنه لا تتواجد حجرة للاخصائي النفسي ، وكذلك للاخصائي الاجتماعي في كلا من رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي ، ولغات) وكذلك رياض الأطفال بالمدارس الخاص عربي ، حيث يتواجد الاخصائي الاجتماعي في ذات الحجرة مع سكارترارية رياض الأطفال ، التي تشترك بدورها في غالبية رياض الأطفال - بخاصة التجريبي (عربي ، ولغات) - مع حجرة الإدارة؛ الأمر الذي يشير إلى شكلية تقديم تلك الخدمة برياض الأطفال ، إذ يتطلب تقديمها وجود حجرة يغلب عليها طابع الخصوصية لمقابلة الأطفال وأولياء الأمور، الأمر الذي ينعكس على أداء الاخصائي الاجتماعي لاختصاصاته ودوره على الوجه الأكمل .
- تتواجد المكتبات في كافة رياض الأطفال (عينة الدراسة) على اختلاف تبعياتها .
- تتوافر حجرات الألعاب والمناشط الحركية بنسب ضئيلة في كافة رياض الأطفال باختلاف تبعياتها ، بالرغم من أهميتها وخاصة في إطار محافظة ساحلية تتعرض لفترات طويلة من الطقس السيء ؛ مما يعوق خروج الأطفال من الفصول إلى الفناء والاستمتاع بالألعاب لفترات تصل أحيانا إلى أسبوع متواصل ؛ مما يبعث في نفوسهم الملل .
- تتواجد معامل الحاسب الآلي في كافة رياض الأطفال (عينة الدراسة) على اختلاف تبعياتها .

• يتواجد المسرح بنسبة (٥٧.١%) في رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي ، ولغات) ، و بنسبة (٥٦.٢%) في رياض الأطفال بالمدارس الخاص عربي ، وبنسبة (٩٠.٤%) في رياض الأطفال الملحقه بالمدارس الخاص لغات ، إلا أنه في كافة رياض الأطفال (عينه الدراسة) على اختلاف تبعياتها ، يخصص المسرح لسائر المراحل التعليمية .

• لا تتوافر حجرة خاصة بالناشط الموسيقية في رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) إلا في نسبة ضئيلة تمثل (١٧.٨%) ، بينما تتوافر بنسبة (٣٧.٥%) في رياض الأطفال الخاص عربي ، كما تتوافر في رياض الأطفال الخاص لغات بنسبة (٥٧.١%) ، والملاحظ أنه لا يوجد اهتمام بتلك المناشط في رياض الأطفال (عينه الدراسة)على اختلاف تبعياتها ، بالرغم من أهميتها في رياض الأطفال .

• تتناسب دورات المياه مع اعداد اطفال ، إذ جاءت بنسبة (٨٢.١%) في المدارس التجريبي (عربي ، ولغات) ، كما جاءت في رياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٧١.٨%) ، وبنسبة (٧١.٤%) في رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات، أما بالنسبة لقرب دورات المياه من حجرات المناشط فقد جاءت بنسبة (٨٢.١%) في رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) ، وبنسبة (٧١.٨%) في رياض الأطفال بالمدارس الخاص عربي ، ونسبة (٩٥.٢%) في رياض الأطفال الخاص لغات ، وعن تواجد دورات المياه المخصصة لرياض الأطفال في مكان منفصل عن تلك المخصصة لتلاميذ المراحل التعليمية الأخرى ، فقد جاءت النسبة متدنية في رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) حيث بلغت فقط (٣٩.٢%) ، فمعظم مباني رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي ، ولغات) - بالرغم من أن معظمها تم إنشاؤه حديثاً - تشترك في كافة خدماتها مع المباني المخصصة لمرحلة التعليم الأساسي ، أما على مستوى رياض الأطفال الخاص عربي فقد جاءت النسبة (٢١.٨%) وهي نسبة متدنية أيضاً . وتمزى إلى أن معظم تلك المدارس قد بُنيت على حيز محدود من الأراضي ، كما أن امتداد المباني في كثير منها رأسي وليس

أقبي ، خُصص الجزء الأكبر منه للفصول ، الأمر الذي يترتب عليه اشتراك أطفال رياض الأطفال مع سائر تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى في سائر خدمات المبنى ، أما في رياض الأطفال الخاص لغات فقد جاءت النسبة مرتفعة إذ بلغت (٩٠.٨٪) ، وعلى الرغم من أن مباني تلك الرياض تم بناءه منذ وقت طويل ، إلا أن مساحات تلك المباني وما توفره من خدمات أصبح يتناسب طردياً مع ما تحصله من مصروفات : الأمر الذي يشير إلى أنه لكي يتم الحصول على خدمات تعليمية مرضية إلى حد ما ، ينبغي أن تتحمل الأسرة عبء مضاعف لمقابلة المصروفات المتزايدة وبصورة عشوائية عام بعد عام .

- لا يتوافر في معظم رياض الأطفال أكثر من مخرج للطوارئ ، حيث جاءت النسبة (١٧.٨٪) في رياض الأطفال التجريبي (عربي ، لغات) ، ونسبة (١٨.٧٪) برياض الأطفال الخاص عربي ، إذ تقتصر مخارج المدارس على المدخل الرئيس للمدرسة ومدخل جانبي صغير لرياض الأطفال - في الغالب مفلق - ويكتفى بالبوابة الرئيسية للمدرسة والتي تخدم سائر المراحل التعليمية ، كما أنه داخل المباني لا يتواجد إلا سلم واحد لرياض الأطفال عدا القليل من رياض الأطفال ، والتي يشترك فيها مبنى رياض الأطفال مع مبنى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ذات المبنى فيتواجد سلمين ، أما بالنسبة لرياض الأطفال الخاص لغات فجاءت النسبة متدنية أيضاً (٥٧.١٪) من مجموع رياض الأطفال (عينة الدراسة).

المحور الثالث : تجهيزات مبنى رياض الأطفال

أسفرت نتائج الدراسة في إطار هذا المحور عن النتائج التالية والموضحة

بالتالي :

جدول (٥)

نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمحور الثالث تجهيزات مبنى رياض الأطفال

م	المحور الثالث	تجهيز رياض الأطفال		
		تجريبي لغات	خاص عربي	خاص لغات انجليزي+فرنسي+ألماني
١	يتوافر بالدرج : ❖ ملائم لأطفال المرحلة السنّية من (٤ - ٦) سنوات. ❖ سوريحقق متطلبات الأمان . ❖ الدرج متعدد المراحل .	٨٢.١	٧٨.١	٨٥.٧
		٧٥	٧٨.١	٧٦.١
		٧١.٤	٦٨.٧	٧٦.١
٢	الغناء مجهز بأماكن مغطاة لمواجهة التغيرات الجوية.	-	٥٦.٢	٨٥.٧
٣	يتواجد بحديقة رياض الأطفال: ❖ نباتات تحقق متطلبات الأمان للأطفال . ❖ أحواض للزراعة. ❖ أحواض للعب الرمال . ❖ مكان لتربية بعض الطيور والحيوانات . ❖ عدد كاف من الألعاب .	٨٥.٧	٧٨.١	٩١.٤
		٥٣.٥	٥٣.١	٧١.٤
		٦٧.٨	٤٣.٧	٨٥.٧
		٣٩.٢	٣٧.٥	٥٢.٣
		٦٧.٨	٥٣.١	٧٦.١

٨٥.٧	٣٧.٥	٧٥	♦ تتناسب الألعاب الموجودة بالحديقة مع اطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات .	
٩٥.٢	٦٨.٧	٨٥.٧	٤ تتضمن حجرة الفحص الطبي تجهيزات الفحص و الإسعاف الأولي.	
-	-	-	٥ حجرة العزل الطبي مجهزة بتجهيزات الرعاية الأولية .	
٣٣.٣	١٢.٥	١٧.٨	٦ تجهيزات المسرح تتناسب مع اطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات.	
٩٥.٢	٩٣.٧	٩٢.٨	٧ يتوافر بحجرة الاخصائي الاجتماعي : ♦ هاتف .	
٩٥.٢	٨٧.٥	٨١.٢	♦ مكان لاستقبال اولياء امور الأطفال .	
٩٥.٢	٨٧.٥	٨١.٢	♦ مكان لحفظ سجلات حالات الأطفال .	
٣٣.٨	-	-	٨ يتوافر بحجرة الاخصائي النفسي أجهزة قياس من مثل : ♦ اختبارات سلوك.	
٢٨.٥	-	-	♦ اختبارات ذكاء .	
-	-	-	♦ عرائس متنوعة .	
٠.١٩	-	-	♦ ألعاب .	
			٩ يتوافر بحجرة المعلمات :	

			<ul style="list-style-type: none"> ♦ مكتبة صغيرة . ♦ أماكن لوضع السجلات . ♦ ماكينة تصوير . ♦ جهاز تسجيل . ♦ هاتف داخلي .
٥٢,٣	-	-	
-	-	-	
٢٣,٨	-	-	
-	-	-	
			<p>١٠ تزود حجرة الألعاب والمناشط الحركية الداخلية بمجموعة من الألعاب المتنوعة :</p> <ul style="list-style-type: none"> ♦ تلبي احتياجات طفل المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات. ♦ تتناسب مع أعداد الأطفال . ♦ تتناسب مع طبيعة النشاط الحركية الداخلية.
٣٨	٢٨,١	٢٨,٥	
٤٧,٦	٣١,٢	٣٢,١	
٤٢,٨	٣١,٢	٣٢,١	
			<p>١١ حجرة الإدارة مجهزة بما يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> ♦ حاسب آلي . ♦ جهاز فاكسميلي . ♦ هاتف . ♦ جهاز اتصال مركزي بحجرات النشاط. ♦ مكان استقبال لأولياء الأمور.
٦٦,٦	١٨,٧	١٧,٨	
٣٣,٣	١٨,٧	-	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	
-	-	-	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	
			<p>١٢ معمل الحاسب الآلي مجهز :</p> <ul style="list-style-type: none"> ♦ عدد من الأجهزة تتناسب وأعداد الأطفال . ♦ الإضاءة الصناعية الكافية. ♦ أثاث يتناسب مع أطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات .
٨٥,٧	٧١,٨	٨٢,١	
٨٥,٧	٨٤,٣	٧٨,٥	
٧١,٤	٥٦,٢	٢١,٤	

٨٥.٧	٨١.٢	٨٥.٧	♦ احتياطات الأمن والسلامة .	
			تجهز حجرة المناشط الموسيقية :	١٣
٣٨	١٥.٦	١٤.٢	♦ أدوات إيقاع .	
-	-	-	♦ سبورة بيضاء .	
٥٧.١	٢٨.١	٢٨.٥	♦ جهاز كاسيت .	
١٤.٢	-	-	♦ بيانو .	
			تجهيزات دورات المياه	١٤
٨٠.٩	١٨.٧	٢١.٤	♦ تتناسب مع أطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات .	
٧١.٤	٢٨.١	٦٤.٢	♦ الأرضيات تراعى متطلبات السلامة والأمن .	
-	-	-	♦ الأبواب تفتح للخارج .	
٤٢.٨	٢٨.١	٢١.٤	♦ مقابض الأبواب فى متناول أيدي الأطفال .	

			المكتبة مجهزة:	١٥
-	-	-	♦ أجهزة استماع.	
٩٠.٤	٨٤.٣	٨٢.١	♦ جهاز فيديو.	
٩٠.٤	٨٧.٥	٨٩.٢	♦ شرائط كاسيت وفيديو.	
٩٥.٢	-	-	♦ حاسب آلي.	
-	-	-	♦ جهاز عرض بيانات (داتا شو).	
-	-	-	♦ سيورة بيضاء.	
٩٠.٤	٩٠.٦	٨٩.٢	♦ قصص تتناسب مع أطفال المرحلة السنّية من (٤ - ٦) سنوات.	
٩٠.٤	٨٧.٥	٨٩.٢	♦ ألعاب منضدة تتناسب مع أطفال المرحلة السنّية من (٤ - ٦) سنوات.	
١٥,٤١٩	٩٤,٣٤٠	٧٤,٢٧٥	قيمة كلاً للمحور ككل	
دال	دال	دال	مستوى الدلالة عند ١,٠٠	

يوضح من الجدول السابق ما يلي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات (عينة الدراسة) فيما يتعلق بالشروط التي ينبغي أن تتواجد في تجهيزات مبنى رياض الأطفال ، لصالح عدم توافر تلك الشروط في كافة رياض الأطفال بمختلف قبعياتها.

حيث :

- جاءت نسب ملائمة الدرّج لأطفال المرحلة السنّية من (٤ - ٦) سنوات على التوالي (٨٢.١ %) في رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) ، و (٧٨.١ %)

في رياض الأطفال الخاص عربي ، اما بالنسبة لرياض الأطفال الخاص لغات فجاءت بنسبة (٨٥.٧ %) ، وعن وجود درج متعدد المراحل في مباني رياض الأطفال (عينة الدراسة) فقد جاءت في رياض الأطفال الخاص عربي بأقل نسبة حيث بلغت (٦٨.٧ %) ، تلتها رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) بنسبة (٧١.٤ %) ، وجاءت رياض الأطفال الخاص لغات بنسبة (٧٦.١ %) ، اما عن تحقيق سور الدرج لمتطلبات الأمان فقد تحقق ذلك بنسبة (٧٥ %) في رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) وبنسبة (٧٨.١ %) في رياض الأطفال الخاص عربي ، وبنسبة (٧٦.١ %) في رياض الأطفال الخاص لغات.

• توافرت تجهيزات الفناء بأماكن مغطاة لمواجهة التغيرات الجوية - والتي تشهدها المدينة بصفة دورية طوال فصل الشتاء - بنسبة (٨٥.٧ %) في رياض الأطفال الخاص لغات ، كما جاءت في رياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٥٦.٢ %) ، وأخيراً لم تتوافر تلك التجهيزات في رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) .

• توافرت نباتات تحقق متطلبات الأمان للأطفال بنسب عالية في كافة حدائق رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها ، في حين لم تتوافر أحواض للزراعة - وهي الشروط التي تم التاكيد عليها في إطار النشرة التوجيهية لرياض الأطفال والتي أشارت إلى ضرورة قيام كل طفل بزراعة شجيرة تسمى بأسمه ، ويقوم بمتابعة نموها ورعايتها يومياً (٢٠) - فقد جاءت النسب فيهما على التوالي (٥٣.٥ %) في رياض الأطفال بينما التجريبي (عربي ، ولغات) ، وبنسبة (٥٣.٦ %) في رياض الأطفال الخاص عربي ، بينما توافرت في رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات بنسبة (٧١.٤ %) ، اما بالنسبة لوجود أحواض الرمال فقد جاءت أقل النسب في رياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٤٣.٧ %) ؛ الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في إعطاء تراخيص لتلك المدارس ، بينما جاءت النسب (٦٧.٨ %) في رياض الأطفال التجريبي ، (٨٥.٧ %) في رياض الأطفال الخاص لغات ، وعن تواجد أماكن تربية بعض الطيور والحيوانات فتواجد بنسبة (٣٩.٢ %) في

- رياض الأطفال التجريبي ، بينما جاءت بنسبة (٣٧.٥ %) في رياض الأطفال الخاص عربي ، و جاءت في رياض الأطفال الخاص لغات بنسبة (٥٢.٣ %) ، إلا أن جميع ما هو موجود منها تم إغلاقه لحماية الأطفال من الأمراض .
- أما عن كفاية محتويات الحديقة من الألعاب فقد جاءت في رياض الأطفال الخاص عربي بأقل نسبة (٥٣.٦ %) ، كما جاءت في رياض الأطفال التجريبي بنسبة (٦٧.٨ %) ، أما في رياض الأطفال الخاص لغات فجاءت النسبة (٧٦.١ %) ، وعن مناسبة الألعاب الموجودة بالحديقة لأطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات ، فقد جاءت النسبة الأدنى في رياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٣٧.٥ %) ، فمعظم الألعاب المتاحة مصنعة من المعدن ولا تتواءم لها الصيانة الدورية ؛ لذا نجد العديد منها أصابة الصدأ كما أن البعض الآخر يخشى على الأطفال من استعمالها لوجود عيوب بها نتيجة عدم أو سوء الاستخدام ، بينما جاءت النسبة برياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) (٧٥ %) ، كما جاءت النسبة في رياض الأطفال الخاص لغات (٨٥.٧ %) ، وبالرغم من أنها نسبة عالية إلا أن معظم تلك الألعاب غير مستخدم أما نتيجة استهلاكها أو لعدم وجود صيانة دورية لها، وبهذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أكدته النشرة التوجيهية لرياض الأطفال التي أشارت إلى عدم الاهتمام بتجهيزات الأبنية في العديد من رياض الأطفال بالمديريات التعليمية ، فضلاً عن سوء حالة التجهيزات ؛ إضافة إلى قصور التوجيه الفني في متابعة الإدارات النائية. (١١)
 - أما عن تجهيز حجرة العزل الطبي بتجهيزات الرعاية الأولية فلا تتواجد أي تجهيزات لعدم وجود حجرات للعزل الطبي في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها، وعن تزويد حجرة الفحص الطبي بتجهيزات الفحص والإسعاف الأولي فقد جاءت بنسبة (٨٥.٧ %) في رياض الأطفال التجريبي ، ونسبة (٦٨.٧ %) في رياض الأطفال الخاص عربي، بينما جاءت بنسبة (٩٥.٢ %) في رياض الأطفال الخاص لغات .
 - أما عن توافر التجهيزات بغرفة الإخصائي الاجتماعي فتتوافر جميع التجهيزات وينسب عالية في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها،

ذلك لأنها جميعاً غرف مشتركة للاخصائي الاجتماعي وسكرتارية رياض الأطفال في كل رياض الأطفال بالمدارس (عينة الدراسة) على اختلاف تبعياتها.

● بالنسبة لرياض الأطفال الخاص لغات فقد توافرت بعض التجهيزات بغرفة الأخصائي النفسي ، تلك الغرفة الغير متواجدة برياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) والخاص عربي ، بينما تتواجد بعض التجهيزات في رياض الأطفال الخاص لغات من مثل : اختبارات السلوك وتتواجد بنسبة (٢٣.٨٪) ، واختبارات الذكاء بنسبة (٢٨.٥٪) ، أما العرائس فلا تتوافر على الإطلاق بالرغم من أهميتها كوسيلة للتشخيص والعلاج ، وأخيراً توافرت بعض الألعاب بنسبة (١٩٪).

● حجرة المعلمات في رياض الأطفال الخاص لغات لا تتوافر بها مكاتب صغيرة، وهاتف داخلي بينما تتوافر ماكينات التصوير بنسبة (٥٢.٣٪) ، كما تتوافر أجهزة التسجيل بنسبة (٢٣.٨٪).

● بالنسبة لتجهيزات المكتبات فتتوافر أجهزة الفيديو، وشرائط الكاسيت والفيديو، والقصص وكذا ألعاب المنضدة التي تتناسب مع أطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها وينسب كبيرة ، بينما لا تتوافر تجهيزات أخرى - على نفس درجة الأهمية - من مثل : السبورات البيضاء ، وشاشات العرض ، وأجهزة عرض البيانات، والحاسب الآلي ، وأخيراً أجهزة الاستماع التي تتيح للأطفال الاستماع إلى القصص للحكاة على شرائط الفيديو والكاسيت فرادي .

● أما عن تلبية الألعاب الموجودة في حجرة الألعاب والمناشط الحركية الداخلية لاحتياجات طفل المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات ، فقد جاءت النسب متدنية في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها فجاءت النسبة في رياض الأطفال التجريبي (٢٨.٥٪) ، وتكاد تتساوي رياض الأطفال الخاص عربي في نفس النسبة حيث بلغت (٢٨.١٪) ، في حين جاءت رياض الأطفال الخاص لغات بنسبة (٣.٨٪) ، أما عن مناسبة تلك الألعاب لأعداد الأطفال ، فقد بلغت النسبة في رياض الأطفال التجريبي (٣٢.١٪) ،

وفي رياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٣٢.٢%) ، وهي النسب نفسها التي تُعبر عن مناسبة التجهيزات لطبيعة المناشط الحركية الداخلية ، أما عن رياض الأطفال الخاص لغات فجاءت النسبة (٤٢.٦%) من حيث التناسب مع عدد الأطفال ، ونسبة (٤٢.٨%) من حيث مناسبتها لطبيعة المناشط الحركية الداخلية.

• حجرة الإدارة غير مجهزة نهائياً بأجهزة اتصال مركزى بحجرات المناشط في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها ، بينما يتوافر مكان لاستقبال أولياء الأمور، وكذا هاتف في جميع رياض الأطفال ، في حين تتوافر أجهزة (الفاكسميلي) في رياض الأطفال في المدارس الخاص عربي بنسبة (١٨.٧%)، وفي رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات بنسبة (٣٣.٣%).

• معمل الحاسب الآلي مجهز بأعداد من الأجهزة تتناسب مع أعداد أطفال رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي ، ولغات) بنسبة (٨٢.١%) ، ونسبة (٧١.٨%) في رياض الأطفال الخاص عربي ، وأخيراً بنسبة (٨٥.٧%) في رياض الأطفال الخاص لغات ، وعن كفاية الإضاءة الصناعية فقد جاءت بنسبة (٧٨.٥%) في رياض الأطفال التجريبي ، (٨٤.٣%) و(٨٥.٧%) في رياض الأطفال الخاص عربي ورياض الأطفال اللغات ، أما بالنسبة لتناسب أثاث معمل الحاسب الآلي مع المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات ، فقد جاءت بنسبة متدنية وصلت إلى (٢١.٤%) في رياض الأطفال التجريبي ، تلتها رياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٥٦.٢%) ، أما عن توافر احتياطات الأمن والسلامة فقد جاءت على التوالي بنسب عالية (٨٥.٧%) ، (٨١.٢%) ، (٨٥.٧%) في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها ، وعلى الرغم من ارتفاع تلك النسب إلا أنها غير كافية لأنه في إطار التعامل مع الأطفال ينبغي أن تكون إجراءات الأمن والسلامة بنسبة (١٠٠%).

• تجهيزات المسرح متدنية في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها ؛ الأمر الذي يشير إلى عدم الاهتمام بمناشط المسرح في كافة رياض الأطفال؛ بالرغم من تأكيد العديد من الدراسات ومن بينها؛
Seidal, Kent, 1996; Colorado State Dep. of

Education, 2000 على أهمية وعوائد استخدام الدراما في رياض

الأطفال ، ودورها في تنمية مهارات الأطفال فيما يختص بحل المشكلات ، واتخاذ القرار، والعمل كفريق ، ومختلف وسائل التعبير والتواصل. (٣٣)

وجميعها مهارات مطلوبة تتيح للأطفال التعامل مع متطلبات العصر.

- حجرات النشاط الموسيقية غير مجهزة بسبورات بيضاء ، وكذلك أجهزة بيانو، عدا رياض الأطفال الخاص لغات فيتواجد بيانو بنسبة (١٤.٢٪) ، أما بالنسبة لأدوات الإيقاع وهي من أكثر الأدوات الموسيقية الملائمة للأطفال في هذه المرحلة السنية فتتواهر بنسب متدنية حيث جاءت بنسبة (١٤.٢٪) في رياض الأطفال التجريبي ، و(١٥.٦٪) في رياض الأطفال الخاص عربي ، وأخيراً (٣٨٪) في رياض الأطفال الخاص لغات ، كما تتواهر أجهزة الكاسيت بنسب متدنية في كلا من رياض الأطفال التجريبي (٢٨.٥٪) ، وبنسبة (٢٨.١٪) في رياض الأطفال الخاص عربي ، في حين توافرت بنسبة (٥٧.١٪) برياض الأطفال الخاص لغات.

- أكدت النتائج على أن تجهيزات دورات المياه تتناسب مع أطفال المرحلة السنية من (٤- ٦) سنوات بنسبة (٢١.٤٪) في رياض الأطفال التجريبي، وبنسبة (١٨.٧٪) في رياض الأطفال الخاص عربي ، في حين جاءت نسبتها في رياض الأطفال الخاص لغات (٨٠.٩٪) ، أما عن الأرضيات فإن النسب تشير إلى أنها لاتراعي متطلبات السلامة والأمن في رياض الأطفال الخاص عربي التي جاءت نسبتها (٣٨.١٪) ، تلتها رياض الأطفال التجريبي بنسبة (٦٤.٢٪) ، ورياض الأطفال الخاص لغات بنسبة (٧١.٤٪) ، أما بالنسبة للأبواب فجميعها تفتح للداخل - وهو ما يخل بشروط الأمن والسلامة في حماية الأطفال - وليس للخارج في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها ، وعن مقابض الأبواب فقد جاءت كافة النسب لتؤكد أن غالبيتها لا يتم وضعها في متناول أيدي الأطفال ، الأمر الذي يجعل الطفل في حاجة إلى مساعدة دائمة وهو ما يتعارض مع طبيعة طفل رياض الأطفال الذي يميل إلى الاعتماد على الذات.

يذكر أنه قد تم إغلاق عدد (٣) رياضات بمحافظة الإسكندرية في العام الدراسي (٢٠٠٠/١٩٩٩) من مجموع (٥٤) روضة على مستوى الجمهورية ؛ لوجود قصور في تجهيزات مبانى رياض الأطفال. (٣)

المحور الرابع : حجرات النشاط وتجهيزاتها

أسفرت نتائج الدراسة في إطار هذا المحور عن النتائج التالية والموضحة بالجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمحور الرابع حجرات النشاط وتجهيزاتها في رياض الأطفال

رقم	المحور الرابع	تعبئة رياض الأطفال		
		تجريبي عربي تجريبي لغات	خاص عربي	خاص لغات انجليزي+فرنسي+ ألماني
١	حجرة النشاط على شكل مستطيل .	٩٢.٨	٣١.٢	٧٦.١
٢	تتراوح مساحة حجرات النشاط ما بين (٣٥ - ٥٠) قدم/متر .	٢١.٤	١٨.٧	٤٢.٨
٣	أرضيات حجرة النشاط من :	-	-	٢٣.٨
	♦ الخشب .	-	-	-
	♦ البلاط .	٣٢.١	٦٢.٥	٣٨
	♦ البلاط المغطى بالموكيت .	٥٧.١	٣٧.٥	٣٨
	♦ القناتكس .	١٠.٧	-	-

٤	حوائط حجرات المناشط : * مغطاة بدهانات بلاستيكية يسهل تنظيفها . * ألوانها جذابة تبعث على النشاط وتوحي بحيوية الطفولة.	٧٨.٥	٨٤.٣	١٠٠ ٤٢.٨
٥	مصادر الكهرباء بعيدة عن متناول أيدي الأطفال .	٤٢.٨	٨٧.٥	٨٠.٩
٦	يتواجد بحجرات المناشط مصدر مائي.	-	-	-
٧	نوافذ حجرات المناشط : * فى مستوى يتيح للأطفال الرؤية خارجها . * مغطاة بستائر لحجب الضوء عند الحاجة . * تدعم التهوية الطبيعية.	٢١.٤ ٨٢.١ ٢١.٤	٣٧.٥ ٩٠.٦ ٢١.٨	٧١.٤ ٩٠.٤ ٦٦.٦
٨	أبواب حجرات المناشط: * خفيفة الوزن . * تدفع إلى الخارج . * المقابض فى متناول أيدي الأطفال .	٢١.٤ - ٢١.٤	٤٣.٧ - ٣١.٢	٦٦.٦ - ٤٢.٨
٩	أثاث حجرات المناشط مصنع من:			

٥٢.٣	١٨.٧	٤٦.٤	◆ الخشب.	
٣٨	٦٨.٧	٥٣.٥	◆ المعدن المطعم بالخشب.	
-	-	-	◆ المعدن .	
٠.٩٥	١٢.٥	-	◆ البلاستيك .	
				١٠
			◆ المتناضد في حجرة النشاط :	
٦١.٩	٣١.٢	٢١.٤	◆ تتناسب مع أطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات.	
٧٦.١	٣٧.٥	٣٥.٧	◆ تتناسب مع أعداد الأطفال .	
٣٣.٨	١٥.٦	-	◆ قابلة للتشكيلة.	
٤٢.٨	٣١.٢	٢٥	◆ دائرية الحواف لسواحي الأمان.	
٠.٩٥	١٢.٥	-	◆ يسهل تنظيفها .	
				١١
			◆ المقاعد في حجرة النشاط :	
٦١.٩	٦٨.٧	٢١.٤	◆ تتناسب مع أطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	◆ تتناسب مع أعداد الأطفال .	
-	-	-	◆ مدعمة بالمطاط من أسفل لسواحي الأمان .	
				١٢
			◆ الأرفف في حجرة النشاط :	
٧١.٤	٥٦.٢	٤٢.٨	◆ في مستوى مناسب لطول الأطفال .	
-	-	-	◆ مدعمة من الخلف بالمعدن ليسهل على الأطفال رؤية ما	

			بداخلها.	
٧١.٤	٥٦.٢	٤٢.٨	♦ مفتوحة يسهل الوصول إليها.	
٨٥.٧	٦٥.٦	٢٨.٥	يوجد بحجرات المناشط أماكن لتخزين الخامات الخاصة بالمناشط.	١٣
			يوجد بحجرات المناشط سبورة:	١٤
٥٧.١	٦٨.٧	-	♦ بيضاء.	
		١٠٠	♦ طيشورية.	
-	-	-	♦ جيبيية.	
-	-	-	♦ ويرية.	
٢٣.٨	١٥.٦	١٤.٢	تقع السبورة في مستوى نظير الأطفال.	١٥
٢٨٨	-	-	يوجد بحجرة المناشط جهاز حاسب آلي.	١٦
-	-	-	توجد بحجرات المناشط قواطع أو فواصل للتشكيل.	١٧
-	-	-	تتصل حجرات المناشط مع الإدارة بجهاز اتصال مركزي.	١٨
٢٠,٥٣١	١٥٢,٠٥٦	٢٤٢,٥٤١	قيمة كإ للمحور ككل	
دال	دال	دال	مستوى الدلالة عند ١,٠٠	

ينضح من الجدول السابق ما يلي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات (عينة الدراسة) فيما يتعلق بالشروط التي ينبغي أن تتواجد في حجرات المناشط وتجهيزاتها في رياض الأطفال ، لصالح عدم توافر تلك الشروط في كافة رياض الأطفال بمختلف تبعياتها.

حيث :

- بالنسبة لشكل حجرة المناشط المستطيل ، فقد جاءت في رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي ، لغات) بنسبة (٩٢.٨%) ، تلتها رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات بنسبة (٧٦.١%) ، وأخيراً رياض الأطفال بالمدارس الخاص عربي .
- لم تتوافق مساحات حجرات المناشط مع الشروط الواجب توافرها في مساحات حجرات المناشط ، حيث توافرت تلك المساحات فقط في (٢١.٤%) من رياض الأطفال بالمدارس التجريبي (عربي ، لغات) ، بينما توافرت بنسبة (١٨.٧%) في رياض الأطفال في المدارس الخاص عربي ، و نسبة (٤٢.٨%) في رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات.
- أرضيات حجرات المناشط في رياض الأطفال بالمدارس الخاص لغات جاءت بنسبة (٢٣.٨%) مغطاة بالخشب ، و(٣٨%) مغطاة بالبلاط ، و(٣٨%) مغطاة بالبلاط المكسو بالموكيت ، أما بالنسبة لأرضيات رياض الأطفال في المدارس التجريبي فتغطي نسبة (٣٣.١%) منها بالبلاط ، و(٥٧.١%) بالبلاط المغطي بالموكيت ، وأخيراً (١٠.٧%) مغطي قنالتكس ، أما بالنسبة لرياض الأطفال الخاص عربي ، فقد جاءت النسب على التوالي (٦٢.٥%) أرضيات بلاط ، (٣٧.٥%) أرضيات بلاط مغطي بالموكيت ، وتلك النتائج تتفق مع ما أكدته النشرة التوجيهية لرياض الأطفال التي أشارت إلى أن هناك العديد من رياض الأطفال لا يتم تغطية أرضياتها بصورة مناسبة^(٣٢).
- حوائط حجرات المناشط مغطاة بدهانات بلاستيكية يسهل تنظيفها بنسبة (٧٨.٥%) في رياض الأطفال التجريبي ، و(٨٤.٣%) في رياض الأطفال الخاص

عربي ، (١٠٠٪) في الخاص لغات، إلا أن ألوان تلك الحوائط لا تبعث على النشاط ولا توحى بالحوية ، فجميعها مغطاة باللونين الرمادي والبيج ، ولا يوجد تنوع بالألوان إلا في نسبة (٢١.٨٪) من رياض الأطفال بالمدارس الخاص عربي ، ونسبة (٤٢.٨٪) في رياض الأطفال الخاص لغات ، وهوما أكدته النتائج التي أشارت إليها النشرة التوجيهية لرياض الأطفال من سوء حالة الصيانة والدهانات في حجرات المناشط ببعض رياض الأطفال.^(٢٥)

• بالنسبة لمصادر الكهرباء فهي بعيدة عن تناول أيدي الأطفال بنسبة (٤٢.٨٪) في رياض الأطفال التجريبي حيث تتواجد أكياس كهرباء أسفل الحوائط ، وبالرغم من الاحتياطات التي أبدت المعلمات أنهم يقمن بها ، إلا أن الوضع يثير شكوك حول سلامة وأمن الأطفال داخل حجرات المناشط ، أما في رياض الأطفال الخاص عربي فجاءت النسبة (٨٧.٥٪) ، وأخيراً في رياض الأطفال الخاص لغات بنسبة (٨٠.٩٪) ، وبالرغم من ارتفاع النسبتين الأخيرتين إلا أنه فيما يتعلق بأمن وسلامة الأطفال ينبغي أن يراعى ألا يكون هناك أي مقدار للإهمال .

• لا يتواجد مصدر مائي في كافة حجرات المناشط برياض الأطفال على اختلاف تبعياتها ، وهوما يتعارض مع المادة (١٣٧) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦) ، المنظمة للعمل في رياض الأطفال على مستوي الجمهورية التي أشارت إلى أنه يشترط وجود حوض منخفض في كل حجرة مناشط برياض الأطفال.^(٢٦)

• نوافذ حجرات المناشط في مستوي يتيح للأطفال الرؤية خارجها بنسبة (٢١.٤٪) في رياض الأطفال التجريبي ، ونسبة (٣٧.٥٪) في رياض الأطفال الخاص عربي ، ونسبة (٧١.٤٪) في رياض الأطفال الخاص لغات ، وهي مغطاة بالستائر لحجب الإضاءة عند الحاجة في رياض الأطفال التجريبي بنسبة (٨٢.١٪) ، ورياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٩٠.٦٪) ، ورياض الأطفال الخاص لغات بنسبة (٩٠.٤٪) ، كما أنها تدعم التهوية الطبيعية بصورة متدنية في رياض الأطفال بالمدارس التجريبي بنسبة (٢١.٤٪) ، وفي

رياض الأطفال الخاص عربي بنسبة (٢١.٨ %) ، وأخيراً في رياض الأطفال الخاص لغات بنسبة (٦٦.٦ %) حيث تضاف مساحة لحجرة المناشط على حساب منافذ التهوية.

• أبواب حجرات المناشط خفيفة الوزن بنسبة (٢١.٤ %) في رياض الأطفال التجريبي حيث تستخدم الأبواب الخشبية عدا بعض رياض الأطفال تستخدم الأبواب المصنوعة من الألومنيوم ، وبنسبة (٤٣.٧ %) في رياض الأطفال الخاص عربي ، ونسبة (٦٦.٦ %) في رياض الأطفال الخاص لغات وجميعها تُدفع إلى الداخل في كافة رياض الأطفال باختلاف تبعياتها ، وعن وجود المقابض في متناول أيدي الأطفال فقد جاءت النسب على الترتيب (٢١.٤ %) في رياض الأطفال التجريبي ، ونسبة (٣١.٢ %) في رياض الأطفال الخاص عربي ، ونسبة (٤٢.٨ %) في رياض الأطفال الخاص لغات ، أما عن الأثاث في حجرات المناشط فغالبية مصنوع من المعدن المطعم بالخشب في (٥٣.٥ %) من رياض الأطفال التجريبي (عربي ، ولغات) ، ومن الأثاث المصنع الخشب في (٤٦.٤ %) من تلك الرياض ، أما في رياض الأطفال الخاص لغات فجاءت النسب على التوالي (١٨.٧ %) لتوافر الأثاث المعدن المطعم بالخشب ، و(٦٨.٧ %) لتوافر الأثاث المعدن المطعم بالخشب ، وأخيراً بنسبة (١٢.٥ %) للأثاث البلاستيك ، في حين يتوافر الأثاث المصنع من الخشب في (٥٢.٣ %) ، كما يتوافر الأثاث المصنع من المعدن المطعم بالخشب بنسبة (٣٨ %) ، ويتوافر الأثاث البلاستيك بنسبة (٩٥ %) في رياض الأطفال الخاص لغات (عينة الدراسة) .

• تتناسب المناضد مع أطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات بنسبة (٢١.٤ %) في رياض الأطفال التجريبي ، ونسبة (٣١.٢ %) في رياض الأطفال الخاص عربي ، جاءت بنسبة (٦١.٩ %) في رياض الأطفال الخاص لغات ، إلا أنها غير قابلة للتشكيل ، وعن كون الحواف دائرية لدواعي الأمان فقد جاءت بنسبة (٢٥ %) في رياض الأطفال التجريبي ، وبنسبة (٣١.٢ %) في رياض الأطفال الخاص عربي وأخيراً بنسبة (٤٢.٨ %) في رياض الأطفال الخاص لغات ، حيث يسهل تنظيفها فقط في (١٢.٥ %) من رياض الأطفال

الخاص عربي ، ونسبة (٩٥%) في رياض الأطفال الخاص لغات ، ويلاحظ أن النشرة التوجيهية لرياض الأطفال قد اشترطت في تصنيع اثاث رياض الأطفال أن يكون من الخشب أو من البلاستيك القوي خفيف الوزن^(٣) ولم يتم ذكر المعدن المطعم بالخشب - لأنه يمكن أن يتسبب في العنيد من الأصابات للأطفال سواء عند تحريكه أو لسوء حالته نتيجة عدم الصيانة - الذي يتواجد في الكثير من رياض الأطفال باختلاف تبعياتها .

• المقاعد تتناسب مع أطفال المرحلة السنية من (٤- ٦) سنوات بنسبة (٢١.٤%) في رياض الأطفال التجريبي ، ونسبة (٦٨.٧%) في رياض الأطفال الخاص عربي ، وأخيراً (٦١.٩%) في رياض الأطفال الخاص لغات ، وجميعها تتناسب مع أعداد الأطفال في كافة رياض الأطفال ، إلا أنها غير مدعمة بالمطاط من أسفل - لدواعي الأمان - في كل رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها .

• الأرفف في مستوى مناسب لطول الأطفال بنسبة (٤٢.٨%) في رياض الأطفال التجريبي ، و (٥٦.٢%) في رياض الأطفال الخاص عربي ، و (٧١.٤%) في رياض الأطفال الخاص لغات ، وجميعها غير مدعمة من الخلف بالمعدن ، كما أنها مفتوحة يسهل الوصول إليها بنسبة (٤٢.٨%) في رياض الأطفال التجريبي ، ونسبة (٥٦.٢%) في الخاص عربي ، ونسبة (٧١.٤%) في رياض الأطفال الخاص لغات .

يلاحظ مما سبق أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتعارض جميعها مع ما أكلت عليه النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال لعام (٢٠٠٠/١٩٩٩) ، التي أشارت إلى أنه يشترط في اثاث رياض الأطفال أن يسمح بالمرونة ، فينبغي أن يكون الأثاث قابل للتشكيل ، يسهل تحريكه وتنظيفه بسهولة ، كما ينبغي أن يتوافر فيه القوة والمتانة ؛ لذا ينبغي أن يكون مصنع من الخشب ، أو البلاستيك القوي^(٣) .

• تتواجد بحجرات المناشط أماكن لتخزين الخامات بنسبة (٢٨.٥%) في رياض الأطفال التجريبي لضيق المساحة ، و (٦٥.٦%) في رياض الأطفال الخاص عربي ، (٨٥.٧%) في رياض الأطفال الخاص لغات .

- أما السبورات فتتواجد البيضاء في (٦٨.٧%) في رياض الأطفال الخاص عربي، (٥٧.١%) في رياض الأطفال الخاص لغات ، وتتواجد السبورة الطبشورية في كافة حجرات المناشط برياض الأطفال في المدارس التجريبي ؛ ولا يخفى الأثر الغير صحية لاستخدام تلك النوعية من السبورات على صحة الأطفال ، وبخاصة في حجرات تفتقر الى التهوية الملائمة.
 - تتواجد السبورات في مستوي نظرا للأطفال بنسبة (١٤.٢%) في رياض الأطفال التجريبي ؛ و بنسبة (١٥.٦%) في رياض الأطفال الخاص عربي ، ونسبة (٢٣.٨%) في رياض الأطفال الخاص لغات .
 - لا توجد قواطع اوفواصل للتشكيل بحجرات المناشط في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها ؛ الأمر الذي يجعل شكل حجرة المناشط ثابت لا يتغير طوال العام وهو ما يخالف طبيعة الطفل الذي يمل الثبات ويتطلع دائماً لرؤية الأشياء من حوله في تغير دائم .
 - لا تتواجد بحجرات المناشط في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها أجهزة حاسب آلي ، عدا في نسبة تمثل فقط (٢٨.٢%) من رياض الأطفال الخاص لغات ، ومعظمها لا تعمل أما لعدم استخدام المعلمة لها في المناشط ، أو لأنها لا تعمل .
 - لا يوجد اتصال مركزي بين حجرات المناشط وحجرة الإدارة في كافة رياض الأطفال على اختلاف تبعياتها.
- وقد أشارت النشرة التوجيهية لرياض الأطفال إلى سوء حالة التجهيزات في حجرات المناشط ، فالكثير من رياض الأطفال مجهزة بطريقة تقليدية غير صالحة ولا تتناسب مع المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات .^(٢٩)

رابعاً : التصور المقترح

أولاً : فلسفة التصور المقترح وأهدافه

تنطلق فلسفة التصور المقترح من أن تصميم المبنى وتجهيزاته يعتبر عاملاً أساساً في تحقيق أهداف رياض الأطفال ، فضلاً عن تدعيم الخبرات التربوية واثراء المناشط المقدمة للأطفال التي تسهم في دعم نمو الأطفال بمختلف جوانبه ، وعليه تتحدد أهداف التصور المقترح فيما يلي :

- ١- التأكيد على أهمية إيجاد بيئات تربوية تجمع بين تلبية النواحي التربوية ومراعاة الشكل الجمالي ، تتناسب مع متطلبات نمو واحتياجات اطفال المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات.
- ٢- إيجاد إدارة خاصة للإشراف على تصميم ، وتنفيذ ، وتجهيز ، وصيانة مباني رياض الأطفال ، والتي تختلف شكلاً ومضموناً عن سائر مباني المؤسسات التربوية الأخرى.
- ٣- الاستفادة من مباني رياض الأطفال القائمة بالفعل ، وإعادة هيكلتها لكي تتناسب مع طبيعة المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات وتلبي احتياجاتها.

ثانياً : التصور المقترح

فيما يلي سوف نعرض للتصور المقترح على مستويين هما :

• المستوي الأول :

بالنسبة لمباني رياض الأطفال القائمة بالفعل فيمكن القيام ببعض التعميمات ، التي روعي فيها إمكانية وسهولة التنفيذ :

- ١- يتم تسكين رياض الأطفال بالدور الأرضي فقط من مباني المدارس.
- ٢- يراعي فتح مخارج للأمان بمباني رياض الأطفال .
- ٣- يتم فتح ابواب على امنية الروضات الخلفية حتي لو كانت المساحات ضيقة على أن يتم زراعة تلك الأماكن بالنجيل لتمثل متنفساً للعب الصغار.
- ٤- الأخذ في الاعتبار ضرورة تنظيم أحد الأماكن المغطاة بالفناء ، وذلك لاستخدامها حين تطراً ظروف جوية غير ملائمة.

- ٥- إعادة دهان حجرات المناشط بألوان جذابة ، وإعادة تنظيم حجرات المناشط بحيث لا تكون بالشكل الذي هي عليه الآن ، حيث العديد من الوسائل التعليمية معلقة بصورة عشوائية مكدسة على الجدران ؛ الأمر الذي يفتقر إلى الحس الجمالي الذي نسعي إلى غرسه في نفوس أطفالنا منذ الصغر.
- ٦- ضرورة وجود فريق للصيانة الدورية لألعاب الفناء مع ضرورة استخدام تلك المصنعة من البلاستيك أو المعدن مع الخشب بألوان زاهية ، والابتعاد عن استعمال تلك المصنعة من المعدن والتي لا تتناسب مع الظروف الجوية الخاصة بمحافظة الإسكندرية.
- ٧- تخصيص حجرة للألعاب والمناشط الداخلية بكل روضة أطفال ، حيث أن الظروف الجوية لا تسمح
في كثير من الأحيان لممارسة مناشط اللعب الخارجية ، على أن يتم تجهيز تلك الحجرة بألعاب الفناء البلاستيكية الصغيرة الحجم ، مع ضرورة تغطية أرضياتها بمادة عازلة مع تزويدها بالمراتب ، و أكياس الرمال ، والمقاعد السويدية ، وأطارات السيارات ، والمرابيات .
- ٨- ضرورة مد شبكة للمياة إلى داخل حجرات المناشط ، بحيث يتواجد بكل حجرة نشاط حوض مياة صغير في مستوى طول الأطفال ؛ الأمر الذي يتيح أداء مناشط اللعب بالماء والتي تفتقر إليها رياض الأطفال ، ومن بينها المناشط المتعلقة بالمفاهيم العلمية والقياس ، ومناشط الرسم والتلوين.
- ٩- تدعيم الإضاءة الطبيعية بنوعية جيدة من الإضاءة الصناعية في كافة حجرات المناشط برياض الأطفال .
- ١٠- استبدال الأبواب الخشبية والنواهد بتلك المصنعة من الألومنيوم ، التي تتميز بخفة الوزن وسهولة الاستخدام ، كما تسهم في دعم الإضاءة الطبيعية ، وتتيح للأطفال الرؤية من خلالها.

- ١١- تزويد رياض الأطفال بمتطلبات الدفاع المنسي للأمن والسلامة ، مع ضرورة إعطاء المعلمات دورات تدريبية في هذا الإطار من قبل متخصصين لمواجهة أي طوارئ.
- ١٢- أحلال السبورات البيضاء محل السبورات الطباشورية في حجرات المناشط برياض الأطفال .
- ١٣- ربط كافة حجرات المناشط في رياض الأطفال بحجرات الإدارة من خلال أجهزة اتصال داخلي ، كأحد متطلبات الأمن والسلامة.
- ١٤- تجهيز حجرات المناشط بحواسيب آلية ، مع ربط كافة حجرات المناشط في رياض الأطفال بشبكة داخلية (انترانت) .
- ١٥- تزويد رياض الأطفال بماكينات للتصوير ومتطلباتها من الورق (A3,A4) وأحبار الطباعة ، وكذا أجهزة عرض فوق الرأس - على الأقل عدد (٢) جهاز/ روضة - وأخيراً جهاز عرض (داتا شو) ، مع تدريب المعلمات على كيفية تشغيل تلك الأجهزة للاستفادة منها ، وعدم تخزينها ، على أن يتواجد بكل إدارة تعليم فريق لصيانة مختلف هذه الأجهزة.
- ١٦- تخصيص حجرة دائمة لممارسة مناشط مسرح الطفل ؛ لما لها من أهمية في الترسب على مناشط الدراما التي تمثل جزء مهم في إطار برامج رياض الأطفال.
- ١٧- ضرورة استقطاع جزء من حديقة رياض الأطفال لعمل أحواض للرمال ، على أن تكون على مقربة من مصدر للمياه.
- ١٨- الاستفادة من الأرصد المجددة في معظم رياض الأطفال ، والتي تتزايد سنوياً من حصيلة (١٠٪) المدونة تحت بند مشال الكتب ، وكذا متابعة الأرصد المتبقية من ميزانيات الروضات للاستفادة بها في الارتقاء بمستوي رياض الأطفال واستكمال تجهيزاتها.
- ١٩- ضرورة وجود متابعة من قبل الموجهة المسئولة عن متابعة التجهيزات في رياض الأطفال ، وبخاصة في رياض الأطفال التي تقع في مناطق نائية -

كإدارة برج العرب - والسعي لدي كافة المستويات الإدارية لاستكمال تلك التجهيزات .

٢٠- إنشاء فرع لتجهيزات رياض الأطفال بكل مديرية تعليمية ، يتم من خلاله أمداد رياض الأطفال بالتجهيزات المختلفة وفق للمعايير العالمية في الأمن والسلامة ولا يترك ذلك للعشوائية .

٢١- تنفيذ نظام الأركان التعليمية بصورة صحيحة ، وهي ليست الصورة المتواجدة حالياً في كافة رياض الأطفال ، حيث الوسائل التعليمية جميعها عبارة عن لوحات وضعت بصورة عشوائية مكسدة لتغطي الحوائط ، وهذا يتنافى تماماً مع فكرة تقسيم حجرات المناشط إلى أركان ، وللتغلب على ذلك وكذلك للاستفادة من الأركان التعليمية في ظل المساحات المتاحة داخل حجرات المناشط في رياض الأطفال ، يمكن تخصيص حجرة للاستخدامات المتعددة ، ويتم تنفيذ الأركان فيها بصورة صحيحة مع الاكتفاء بركن واحد أو اثنين فقط داخل كل حجرة للمناشط ، حيث تقترح الباحثة تنظيم الأركان كما هو موضح في إطار الجدول التالي :

جدول (٧)

مقترح لتنظيم الأركان داخل حجرات المناشط في رياض الأطفال

م	أركان النشاط	طبيعة الركن	المكان المقترح
١	ركن اللعب الدرامي	هاديء جاف	الحجرة متعددة الاستخدامات ، والمسرح
٢	ركن الكتب	فعال جاف	حجرة المناشط ، المكتبة
٥	ركن الفن	فعال مبلل	الحجرة متعددة الاستخدامات ، وحجرة المناشط
٤	ركن البناء	فعال جاف	حجرة المناشط
٥	ركن العاوم والاستكشاف	هاديء مبلل	حجرة المناشط
٦	ركن للموسيقي	فعال جاف	حجرة المناشط الموسيقية

• المستوى الثاني :

بالنسبة لما يتم بناءه من مبانٍ جديدة لرياض الأطفال ، ينبغي أن يصمم مبنى رياض الأطفال بحيث يكون مستقل عن مباني المراحل التعليمية الأخرى ، مع مراعاة الشروط والمعايير سواء في الشكل الخارجي أو التصميم الداخلي، وكذا تجهيزات حجرات المناشط - من حيث الشكل ، واللون ، والمقاسات على أن يتم الإعلان عن تلك المواصفات في كتيب تصدره وزارة التربية والتعليم ، ويتم متابعة تنفيذه في كافة رياض الأطفال القائمة ، وتلك التي يتم إنشاؤها حالياً على أن لا تمنح المدرسة ترخيصاً بمزاولة العمل إلا بعد استيفائها لتلك المتطلبات ، الشروط الواجب توافرها في مباني وتجهيزات حجرات المناشط برياض الأطفال ، هذا وتعرض الباحثة من خلال الجدول التالي مقترح لمحتوي تلك القائمة :

جدول (٨)

قائمة الشروط الواجب توافرها في مباني وتجهيزات حجرات المناشط برياض الأطفال

المحور	الشروط الواجب توافرها في مباني وتجهيزات حجرات المناشط برياض الأطفال
موقع مبنى رياض الأطفال الأول	<input type="checkbox"/> البعد عن مصادر التلوث.
	<input type="checkbox"/> القرب من التجمعات السكانية.
	<input type="checkbox"/> البعد عن المناطق الصناعية .
	<input type="checkbox"/> القرب من وسائل المواصلات.
	<input type="checkbox"/> التهوية الجيدة.
	<input type="checkbox"/> القرب من مركز إطفاء.
	<input type="checkbox"/> القرب من مستشفى (مركز إسعاف).

الشروط الواجب توافرها في مباني وتجهيزات حجرات للناشط برياض الأطفال	المحور
<input type="checkbox"/> مبني من دور واحد أرضي . <input type="checkbox"/> مبني منفصل عن مباني المراحل التعليمية الأخرى. <input type="checkbox"/> يتوافر بالمبني أكثر من مخرج للطوارئ <input type="checkbox"/> دورات مياة منفصلة تتناسب وأعداد الأطفال. <input type="checkbox"/> مساحات خضراء كافية. <input type="checkbox"/> حديقة خاصة لرياض الأطفال . <input type="checkbox"/> فناء به أماكن متسعة للجري. <input type="checkbox"/> حجرة للفحص الطبي وأخرى للعزل الطبي. <input type="checkbox"/> حجرة للاخصائي الاجتماعي. <input type="checkbox"/> حجرة للألعاب والناشط الحركية الداخلية. <input type="checkbox"/> حجرة للاخصائي النفسي. <input type="checkbox"/> حجرة للمعلمات . <input type="checkbox"/> مكتبة. <input type="checkbox"/> معمل الحاسب الآلي. <input type="checkbox"/> حجرة إدارة تلي مدخل رياض الأطفال. <input type="checkbox"/> مسرح.	<p style="text-align: center;">الثاني</p> <p style="text-align: center;">شكل وتصميم مبنى رياض الأطفال</p>

الشروط الواجب توافرها في مباني وتجهيزات حجرات المناشط برياض الأطفال	المحور
<p><input type="checkbox"/> تراعي شروط الأمن والسلامة في التجهيزات</p> <p><input type="checkbox"/> الضياء مجهز بأماكن مقفلة .</p> <p><input type="checkbox"/> يتواجد بالحديقة أحواض للزراعة وأخري للرمال.</p> <p><input type="checkbox"/> عدد كاف من ألعاب الحديقة تتناسب مع المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات.</p> <p><input type="checkbox"/> حجرة الكشف والعزل الطبي مجهزة بتجهيزات الرعاية الأولية.</p> <p><input type="checkbox"/> تجهيزات المسرح تتناسب مع المرحلة السنية من (٤ - ٦) سنوات.</p> <p><input type="checkbox"/> حجرة الألعاب والمناشط الحركية الداخلية مجهزة بالألعاب التي تتناسب مع المرحلة السنية للأطفال ، وطبيعة المناشط الحركية الداخلية.</p> <p><input type="checkbox"/> تجهيزات دورات المياه تتناسب مع المرحلة السنية من(٤ - ٦) سنوات.</p> <p><input type="checkbox"/> تتوافر التجهيزات بحجرات الاخصائي الاجتماعي والاختصاصي النفسي وحجرة المعلمات ، وحجرة الإدارة.</p> <p><input type="checkbox"/> تجهيزات حجرة الموسيقى ، ومعمل الحاسب الآلي</p>	<p style="text-align: center;">التالي</p> <p style="text-align: center;">تجهيزات مبني رياض الأطفال</p>

الشروط الواجب توافرها في مباني وتجهيزات حجرات النشاط برياض الأطفال	التحري
<p><input type="checkbox"/> حجرة النشاط مستطيلة الشكل تتراوح مساحتها ٣٥ - ٥٠ قدم/ طفل، (٣.٢٥ - ٤.٦٤) م / طفل.</p> <p><input type="checkbox"/> أبواب الحجرات خفيفة الوزن تفتح للخارج.</p> <p><input type="checkbox"/> النوافذ على ارتفاع ٢٦ " بوصة أي ما يعادل (٦٦,٠٤) سم .</p> <p><input type="checkbox"/> النوافذ مغطاة بستائر للتحكم في الاضاءة.</p> <p><input type="checkbox"/> دهان حجرات النشاط مقاوم للاتساخ ويسهل تنظيفه.</p> <p><input type="checkbox"/> ألوان الحوائط مشرقة توحى ببهجة الطفولة .</p> <p><input type="checkbox"/> أرضيات حجرات النشاط من الخشب لدواعي الأمان.</p> <p><input type="checkbox"/> الأرضيات مغطاة بالموكيت المعالج ضد البكتيريا و الميكروبات.</p> <p><input type="checkbox"/> مصادر التيار الكهربى مغطاة بضواغط الأمان.</p> <p><input type="checkbox"/> أثاث حجرة النشاط من النوع المتين ويفضل البلاستيك.</p> <p><input type="checkbox"/> مقاس المنضدة (٢٤ " ٣٦x " بوصة لعدد ٤ كراسي) أي ما يعادل (٩١.٤٤x٦٠.٩٦) سم ، و (٣٠ " ٦٠x " بوصة لعدد ٦ كراسي) أي ما يعادل (١٥٢.٤x٧٦.٢) سم .</p> <p><input type="checkbox"/> مقاس الأرفف (٢٤ " طول x عرض ٤٨ " x طول ١٢ " عمق) أي ما يعادل (٦٠.٩٦ x ١٢١.٩٢ x ٣٠.٤٨) سم</p> <p><input type="checkbox"/> الأرفف مفتوحة ومدعمة بالمعدن من الخلف.</p> <p><input type="checkbox"/> السبورة بيضاء تقع في مستوي نظر الأطفال.</p>	<p style="text-align: center;">حجرات النشاط وتجهيزاتها في رياض الأطفال</p> <p style="text-align: center;">الرابع</p>

كما توضح الباحثة من خلال الشكل التالي الشروط الواجب توافرها في ميثاق وتجهيزات حجرات النشاط برياض الأطفال :

الهوامش

1- United Nations Education Scientific and Cultural Organization "Framwork for Action Values Education in Early Childhood". Report was Developed at Integrating Values in Early Childhood Programmes / Services.Paris.2002.

٢- القباي، جيلان صلاح الدين . " الأسس العلمية لتصميم وتجهيز مباني رياض الأطفال : دراسة ميدانية عن رياض الأطفال التجريبية بمنطقة مصر الجديدة التعليمية " . المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري تنشئة في ظل نظام عالمي جديد . معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس (١٩٩٣) : ٤٨٩ - ٥٠٢ .

٣ - مديرية التربية والتعليم . دليل المدارس الخاصة والتجريبية محافظة الإسكندرية . القاهرة : مطابع دار الجمهورية للصحافة ، ٢٠٠٧ .

4-

- Feldman, Robert S. Child Development.New Jersey: prentice-Hall Inc., 2001. P.273.

- Craig, Grace J., and Margurite Kermis. Children Today.New Jersey: prentice Hall Inc., 1998.P.351.

- Decker, Celia A.Children: The Early years.South Holland: The Good-Heart -Will -Cox Company Inc, 1994. PP.255-257.

5-

- Beaty, Janice J. Observing Development of The Young Child.New Jersey: prentice-Hall, Inc., 1998. PP.176-189.

- Craig, Grace J., and Margurite Kermis.Children Today.Ibid., P.351.

- Decker, Celia A.Children: The Early years. Ibid. P.251.

- راتب ، أسامة كمال.النمو الحركي : الطفولة- المراهقة. القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٠، صص ١٥٢- ١٥٤.

- Rosser, Caroline S. Planning Activities for child care: A curriculum Guide for Early childhood Education. Illinois: The Good- Heart Will-cox Company Inc, 1993.P.9.

6-

- Craig, Grace J., and Margurite Kermis.Children Today.Ibid., P.352.

- Feldman, Robert S. Child Development. Ibid., P.241.

- Decker, Celia A. Children: The Early years. Ibid., PP 261-263.
- Bee, Helen. The Developing Child London: Allyn & Bacon. 2000. P.173.

- Einons, Dorthy. Learning Early.New York: Chekmark Books.1998.PP.84-88

7-

- Craig, Grace J., and Margurite Kermis.Children Today.Ibid., P.390.

- Feldman, Robert S. Child Development.Ibid., P. 253.

- Berk, Laura E. Infant, children, and Adolescents .U.S.A: Allyn & Bacon. 2000. P.240.

- Hutchison, Elizabeth D. Dimensions of Human Behavior the changing life course. California: Pine Forge press. 1999. P.127.

- Wadsworth, Barry. Piaget's Theory of Cognitive and Affective Development. New York: Longman. 1995. PP.69-71.

-٨-

- قنديل ، محمد متولي وعبد العليم الشهاوي . "وعي طفل الرياض بمرجعية الكلمة كمقدمة للتعبير اللفوي والتواصل" . مجلة كلية التربية جامعة طنطا ٢٢ (١٩٩٥) : ١٨١ - ٢٢١ .

- Berk, Laura E. Infant, Children, and Adolescents. Ibid., P. 330.

- Herr, Judy. Working With Young Children. Illinois: The Good- Heart Will-cox Company Inc, 1998. PP.60-6.

- Feldman, Robert S. Child Development. Ibid., P.266.

9-

- Davy, Anni. Play Work: Play and Care for Children's 5-15. London: MacmillanPress Ltd., 1998. P.40.

-Huges, Fergus P. Children, play, and Development. U.S.A: Allyn & Bacon. 1995. P.15.

- Feldman, Robert S. Child Development. Ibid., PP.289-293.

- Craig, Grace J., and Margurite Kermis. Children Today. Ibid., P.440.

- Decker, Celia A. Children: The Early years. Ibid., PP 282-285.

10- Herr, Judy. Working with Young Children. Ibid., P.425.

-١١-

- وزارة التربية والتعليم . قرار وزاري (١٥٠) لسنة ١٩٨٩ بشأن تنظيم رياض الأطفال التابعة أو الملحقة بالمدارس الرسمية أو الخاصة.

- وزارة التربية والتعليم . قرار وزاري (١٥٤) لسنة ١٩٨٨، بشأن تنظيم رياض الأطفال في المدارس الرسمية.

- رئاسة الجمهورية . اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ .

١٢- وزارة التربية والتعليم . قرار وزاري (٣٣٠) لسنة ١٩٩٤ ، بشأن رياض الأطفال التابعة او الملحقه بالمدارس الرسمية او الخاصة .

١٣- وزارة التربية والتعليم . قرار وزاري (٦٥) لسنة ٢٠٠٠ ، بشأن تنظيم العمل برياض الأطفال .

١٤- منظمة اليونسكو منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا .الخيارات الاستراتيجية لتعليم الأطفال في سن مبكرة ، تقرير التربية رقم ٢٤٤٧٧٢ . سبتمبر ٢٠٠٢ .

١٥- الغريب ، شبل بدران خظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية : تحليل مقارنة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٧٨ - ٨٠ .

-Scotland's School Estate.School Design: Optimising The Internal Environment Bulding Our Future. Scotland: Crown Copyright. 2007. PP.13-14

- Scotland's School Estate. School Design: Bulding Our Future. Scotland: Crown Copyright. 2003. P.2.

١٦- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ ص ١٨ .

17-

- Herr, Judy.Working with Young Children. Ibid., PP11-125.

- Bergen, Doris; and Rebecca Reid; and Louius Torelli. Educating and Caring Very Young Children" The Infant / Toddler Curriculum. U.S.A: Teachers College Press. 2001. PP169-172.

-Sanoff, Henry, School Design. New York: Rein Hold. 1994. PP. 14-33.

١٨- عبد الرحمن ، سعد .القياس النفسي النظرية والتطبيق .القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٨، ص ص ١٧٢ - ١٧٣ .

١٩- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/١٩٩٩ صص ٣٥ - ٣٦ .

٢٠- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/١٩٩٩ صص ٢٧ .

٢١- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ صص ١٩ - ٢٢ .

22-

- Seidal, Kent. "Theatre Builds Leadership Skills". Teaching Theatre.7, No .4 (Summer 1996):17-22

- Colorado Dep.Of Education. Colorado Model Content Standers for Theatre: Voluntary Theatre Standerds. 2000. ED 458640.

٢٣- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ صص ٢٣ .

٢٤- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/١٩٩٩ صص ١٤ .

٢٥- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/١٩٩٩ صص ١٤ .

٢٦- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/١٩٩٩ صص ٣٥ - ٣٦ .

٢٧- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/١٩٩٩ صص ١٩ .

٢٨- وزارة التربية والتعليم :النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام ٢٠٠٠/١٩٩٩ صص ١٩ .

دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقاهرة) ————— العدد (٧٠) يناير ٢٠١١ الجزء الثاني

٢٩- وزارة التربية والتعليم: النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال للعام

١٩٩٩/٢٠٠٠ ص ١٣.

- وزارة التربية والتعليم: النشرة التوجيهية العامة لرياض الأطفال

للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ ص ٢٢.